يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن: ٥,٠٠ ل.ا.

מחיר: 5 ל״י

PRICE 5 I. L.

אל־אתיחאד

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١١ كانون اول ١٩٧٩ ، ٢١ محرم ١٤٠٠ ، العدد ٦١/٣٦ VOL 61/36 — 11.12.79

بيغن: «الادارة الذاتية» لم تكن لتشق الطريق نحو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

*** مبعوث كارتر : الولايات المتحدة لم تكن ملتزمة بأمن اسرائيل في يوم من الايام مثلما هي عليه اليوم * رفض عالمي لـ « الادارة الذاتية » ***

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — اكد رئيس الوزراء ، مناحيم بيغن ، مجددا مفهومه وتصوراته « للادارة الذاتية » التي يريد ان يفرضها على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عنوة وخلافا لرغبته ولمصالح السلام وبمباركة كل من الادارة الامريكية ونظلم السادات .

فقد صرح في اجتماع عقدته اللجنة الوزارية (الاسرائيلية) لمفاوضات « الادارة الذاتية » ، امس الاول ، ورئسه الوزير بورغ « بان على المفاوضين الاسرائيليين ان يوضحوا لمصر (السادات) موقف اسرائيل القاطع . وهو ان « الادارة الذاتية » لم تكن لتشق الطريق نحو اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وانه ممنوع ان تشكل هذه « الادارة » معبرا الى دولة كهذه » .

وتحدث بيغن بصراحة فقال ان « الادارة الذاتية » هي مشروع اسرائيلي وانه يجب تطبيقها مرتبطة باتفاقيات « كامب ديفيد » ومعاهدة « السلام » مع مصر ، حيث يجري التأكيد على انتخاب مجلس اداري ولا اكثر من ذلك .

هذا وحمل اعضاء اللجنة على الضغوط الامريكية التي تتعرض اسرائيل لها من ممثلي الولايات المتحدة في مفاوضات « الادارة الذاتية » . وهي الضغوط ، ان صح تسميتها بذلك ، التي تستهدف اقناع اسرائيل بتقديم بعض « التنازلات » غير ذات الاهمية لتجميل الادارة الذاتية ولمنع احراج السادات احراجا كليا في داخل مصر وخارجها وبالتالي تخفيف العزلة الخانقة المطبقة عليه عربيا ودوليا .

وقد طالب بورغ ، رئيس اللجنة الوزارية لهذه المفاوضات ، الحكومة بوضع صيغة نهائية تحدد بموجبها اسرائيل نوعية الصلاحيات التي ستعطيها للمجلس الاداري الذي يراد تشكيله لتمرير الصفقة وتكريس الاحتلال بعد اضفاء الشرعية المكانية عليه .

هذا وكان مبعوث الرئيس الامريكي الخاص لمحادثات « الادارة الذاتية » ، سول لينوفيتش ، قد وصل الى اسرائيل ، امس الاول ، قادما من القاهرة . وفور وصوله ادلى بتصريح الى الصحف اكد فيه ان الولايات المتحدة لم تكن ملتزمة بأمن اسرائيل ، في يوم من الايام ، مثلما هي ملتزمة اليوم .

وسيحاول المبعوث الامريكي جهده الخروج من الباب الموصود الذي وصلت محادثات « الادارة الذاتية » اليه والتعجيل في انهاء هذه المحادثات في موعدها في ايار القادم . وكان لينوفيتش قد اعرب عن تشاؤمه من احراز اي تقدم جدي في هذا الصدد . وقال ، قبل قدومه الى المنطقة في مقابلة له مع لجنة الشؤون الخارجية المتفرعة عن مجلس الشيوخ الامريكي ، ان على الولايات المتحدة ان تعيد النظر في امر هذه المفاوضات في حالة عدم وصولها الى نتائج ايجابية حتى ايار القادم . واعترف بان المفاوضات حول صلاحيات ومسؤوليات « الادارة الذاتية » لم تحرز اي تقدم .

ومن المعروف ان اسرائيل تصر على ان لها الصلاحية الرئيسية ولها الحق في الاشراف على الامن والاقتصاد والسياسة الخارجية لهذه « الادارة » ، اي حق السيادة على المناطق المحتلة .

كما ان اطراف المؤامرة هذه لم يجدوا اي فلسطيني يقبل المشاركة في تمريرها . فضلا عن ان هناك اجماع عالمي يرفض اتفاقيات « كامب ديفيد » ويعتبرها لاغية ومنافية لميثاق الامم المتحدة وقراراتها .

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اكدت في قرارين لها ، في الاسبوع الماضي ، شجبهما لـ « الادارة الذاتية » . وطالبت في قرار اخر بعقد مؤتمر دولي باشتراك منظمة التحرير

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الاتحاد وردة للشعب وشوكة لاعدائه

صونوها وادعموها ماديا ومعنويا

قرويو روجيب ودير الحطب يتمسكون بالارض ويرفضون الضغوط الارهابية

*** « غوش أيمونيم » ترفض اخلاء مستوطنة « أيلون موريه » * توفيق طوبي : الحكومة هي التي تشجع « غوش ايمونيم » ***

القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف اهالي قريتي دير الحطب وروجيب — قرب نابلس — ان رجال وزير الاستيطان الاسرائيلي ، اريك شارون ، يقومون بهجمة ارهابية شرسة عليهم في محاولة دنيئة لاضطرارهم الى التنازل عن اراضيهم من اجل تثبيت مستوطنة « ايلون موريه » في مكانها الحالي (روجيب) وابطال مفعول قرار المحكمة العليا باخلائها .. بشكل قانوني .

وتبين من احاديث الاهالي ان شارون يعمل على الاستيلاء على اراضيهم باي ثمن وبمختلف الوسائل الترغيبية والارهابية ويساعده في ذلك رجال الحكم العسكري واعوانهم من السكان العرب . ولذا اجتمع اهالي روجيب في بيت المختار ، اول امس الاحد ، واقسموا جميعا على عدم بيع اي شبر من الارض مهما كلف ذلك من ثمن وتضحيات .

اما اهالي دير الحطب فخرجوا في اليوم نفسه بجموعهم الشجاعة الى الشارع فتصدوا لجنزرات الاحتلال وجرافاته التي جاءت لتشق طريقا تمهيديا لاقامة المستوطنة بعد نقلها . وقد هرعت قوات كبيرة من جنود الاحتلال وفرقت الجموع بالقوة بعد ان بطشت بهم وجرحت عددا منهم واعتقلت عشرات الشبان . وقد عادت جرافات الاحتلال الى العمل صباح امس الاثنين مصحوبة بمئات جنود الاحتلال المدججين بالات القمع والذين انتشروا داخل القرية وبين بيوتها وطوقوها .

وفي ساعات ما بعد الظهر نظم اهالي القرية مظاهرة جبارة احتجاجا على تعنت الاحتلال واستمرار اعمال التمهيد للمستوطنة المزمع اقامتها .

لعبة الحكومة وغوش ايمونيم

ومن جهة اخرى عادت الحكومة وعصابة « غوش ايمونيم » الى « لعبة القط والفار » .. فبعد ان توصل الطرفان الى اتفاق تنتقل بموجبه ايلون موريه من مكانها الحالي على ان تقوم الحكومة ببحث اقتراحهم لسن قانون يرفع مكانة المستوطنات في المناطق المحتلة ويجعلها شرعية اينما كان .. عاد زعماء هذه العصابة واعلنوا انهم لن يتزحزحوا من المستوطنة الا اذا اعلنت الحكومة رسميا انها ستسن قانونا كهذا . وقد رد رئيس الحكومة على هذا الموقف بدهشة ، امس الاثنين ، قائلا : لقد تقبلت اقتراحهم بسرور في حينه ووعدتهم ان ابحث الموضوع بجدية في الحكومة بعد تنفيذ قرار المحكمة . فعلامَ يثورون؟! اما اريك شارون فقال : من السهل اسكات غوش ايمونيم . فالامر يحتاج فقط الى سن القانون (المذكور آنفا) .

انتم شجعتموهم ..

هذا وتقدم النائب توفيق طوبي ، امس الاثنين ، بطلب الى رياسة الكنيست طالبها فيه باسم كتلة الجبهة ان تجري بحثا مستعجلا في رفض عصابة « غوش ايمونيم » اخلاء مستوطنة « ايلون موريه » بموجب قرار المحكمة العليا . وقال طوبي في معرض كتابه الى رياسة الكنيست ان اسلوب معالجة الحكومة لهذا الموضوع وموقف رئيس الحكومة من « غوش ايمونيم » والاستيطان هو الذي يشجع افراد هذه العصابة على التمادي . فالحكومة هي التي سمحت بخرق قرار المحكمة منذ صدوره . وحذر طوبي من هذا الوضع الخطير وطالب الكنيست بان تامر الحكومة باخلاء المستوطنة فورا .

الجبهة تحذر من تصريحات الوزير فايتسمان

الكنيست — لمراسلنا — حذرت كتلة الجبهة في الكنيست من التصريحات التي اطلقها مؤخرا وزير الحربية عيزر فايتسمان ووزير الخارجية السابق موشه ديان حول استعداد اسرائيل لوضع القواعد العسكرية في اسرائيل تحت تصرف الولايات المتحدة في حالة قيامها بعملية عسكرية ضد ايران .

وجاء هذا التحذير في طلب مستعجل تقدم به النائب توفيق طوبي الى رياسة الكنيست لبحث هذا الموضوع الخطير .

فيتنام تؤكد دعمها لثورة الشعب الايراني

هانوي — الوكالات — اكد المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية جمهورية فيتنام الاشتراكية ، امس الاثنين ، مساندة الشعب الفيتنامي وتاييده الكامل للشعب الايراني وثورته .

وادان بشدة التهديدات الامبريالية الامريكية الموجهة ضد ايران وقال : ان تدعيم الوجود العسكري الامريكي في المحيط الهندي وبحر العرب لا يشكل تهديدا وخطرا لسيادة ايران وحسب ، بل انه يعرض السلام والاستقرار في غربي آسيا وفي العالم الى الاخطار الشديدة .

قرارات الاجتماع الموسع ال — ١٨ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الموسع ال — ١٨ في الثامن والتاسع من كانون الاول — ديسمبر — باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

ترأس هذا الاجتماع الرفيق سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي . وقدم السكرتير العام مائير فلنر تقريرا حول « استعداد الحزب في مواجهة ازمة الحكم في اسرائيل » .

وقدم توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام تقريرا عن نشاط المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية . ولخص المحاضرون النقاش الذي دار في الاجتماع .

وصادقت اللجنة المركزية على التقارير التي استمعت لها وعلى التلخيصات واتخذت القرارات التالية :

قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية مساهمة هامة في خدمة قضية السلام

ترحب اللجنة المركزية بقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة حول السلام في الشرق الاوسط وحول القضية الفلسطينية . ان قرارات الامم المتحدة التي تؤكد ان اتفاقات « كامب ديفيد » هي ليست قاعدة قانونية لانها تتجاهل الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وتعرقل السلام الشامل والعادل والثابت — هي ، اي قرارات الامم المتحدة مساهمة بالغة الاهمية بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط .

ان قرارات الجمعية العمومية ، المتضمنة المطالبة بتحقيق السلام في منطقتنا على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في ١٩٦٧ وعلى اساس الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وبحق العودة الى وطنه وبحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة صاحبة السيادة ، الى جانب دولة اسرائيل ، كما ان دعوة الجمعية العمومية للامم المتحدة الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المشتركة في النزاع ، على قدم المساواة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني — هذه القرارات هي الاساس والسبيل الوحيد لتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي ، ولانقاذ شعبينا من الحروب والدمار ، ولتحقيق سلام عادل وشامل وثابت .

اللجنة المركزية تناشد جميع قوى السلام في اسرائيل ، النضال بوحدة صف لاجل سياسة اسرائيلية جديدة تعمل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة خدمة لمصالح اسرائيل والشعوب العربية على حد سواء .

الغاء امر طرد بسام الشكعة — انجاز هام في النضال ضد الاحتلال ولاجل السلام

تعتبر اللجنة المركزية ان الغاء الامر العرفي بطرد بسام الشكعة ، وعودته الى منصبه رئيسا لبلدية نابلس ، هو انجاز هام للشعب العربي الفلسطيني ، وخصوصا لسكان المناطق المحتلة ، ولقوى السلام في اسرائيل التي تعارض الاحتلال ، ولانصار السلام في العالم كله .

لقد وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، منذ اللحظة الاولى ، ضد الاستفزاز المدبر لطرد بسام الشكعة ، الذي من جملة ما هدف اليه هو تصفية القيادة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لفسح المجال امام الاستيطان الكولونيالي ومشروع الادارة الذاتية .

ولكن هذه المؤامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني ولطرد بسام الشكعة قد باءت بالفشل ، بفضل نضال الشعب العربي الفلسطيني الموحد في المناطق المحتلة . وبفضل موقف جميع رؤساء البلديات وممثلي جميع المنظمات والهيئات الشعبية الموحد ، وبفضل حركة الاحتجاج العالمية الجبارة ، وبفضل خط الدفاع المخلص والصحيح الذي انتهجه المحامون الدمقراطيون والمحبون للسلام وفي مقدمتهم الرفيقة فيليتسيا لانغر ، وبفضل الموقف الشجاع والصامد الذي وقفه بسام الشكعة نفسه .

ان نجاح هذا النضال ضد طرد رئيس بلدية نابلس ، وكذلك برنامج السلام الصحيح والعادل الذي طرحه المجلس الفلسطيني المنعقد في القدس في ٢ كانون الاول ١٩٧٩ ، والوحدة الرائعة التي تجلت في صفوف الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة . جميع هذه الامور هي مكاسب هامة في النضال لاجل السلام الشامل والعادل ، وضد اتفاقات « كامب ديفيد » ومشروع « الادارة الذاتية » التي هي ليست الا مشروعا لسلب الشعب العربي الفلسطيني حقوقه القومية .

ضد التدخل العسكري في ايران ولاجل التضامن مع الشعب الايراني في نضاله ضد الامبريالية والرجعية

تستنكر اللجنة المركزية التهديد الامبريالي الامريكي بالتدخل العسكري في ايران ، المطالبة بتطبيق العدالة بتسليم الشاه المجرم وباعادة الاموال الضخمة التي سلبها الشاه من الشعب الايراني .

وتندد اللجنة المركزية بسياسة حكومة بيغن وبرئيس حزب العمل شمعون بيرس ، وبوزير الخارجية الاسبق موشه ديان الذين يدللون على اسرائيل كسيف للايجار للولايات المتحدة الذي يقترحون عليها قواعد عسكرية ومساعدة عسكرية اخرى لتمكين القيام بتدخل عسكري امريكي في ايران .

وتسجل اللجنة المركزية امامها بايجاب قرار مجلس الامن الداعي الى تحرير الرهائن في السفارة الامريكية في طهران بالطرق السلمية وبالاتفاق بدون اللجوء الى القوة .

وتعرب اللجنة المركزية عن تضامنها مع الشعب الايراني الذي يخوض نضالا مريرا ضد مؤامرات الامبريالية والرجعية لاعادة الحكم الدكتاتوري الموالي للامبريالية في ايران ، وتتمنى للشعب الايراني المزيد من النجاح في نضاله العادل .

ليطلق سراح داني امير لتناضل لاجل حرية الضمير

تعرب اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على اعتقال الجندي داني امير لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة ارضاء لضميره .

وتعرب اللجنة المركزية عن تضامنها مع ال — ٢٧ طالبا ثانويا الذين يرفضون ، ارضاء لضميرهم ، الخدمة في المناطق المحتلة كجنود للاضطهاد .

وتطالب اللجنة المركزية ، اطلاق سراح داني امير فورا ، وباعفاء جميع الذين يرفضون الخدمة تلبية لنداء ضميرهم ، من الخدمة

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

تسوىء العلاقات الليبية الفلسطينية — يخدم من؟

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تتابع الاوساط الوطنية والتقدمية في بلادنا وخارجها بقلق بالغ الخلافات المفتعلة بين الحكومة الليبية ومنظمة التحرير الفلسطينية وتتساءل عمن يخدم افتعال هذه الخلافات واساءة العلاقات بين طرفين اساسيين في جبهة الصمود والتصدي المناهضة لنهج « كامب ديفيد » الامبريالي الرجعي الخطير .

وتامل هذه الاوساط ان يجري تسوية هذه الخلافات سريعا بشكل يخدم مصالح الشعبين ، الليبي والفلسطيني ، ومصالح حركة التحرر الوطني العربية عامة .

وكانت هذه الخلافات قد نشبت ، كما يبدو ، حين حاولت اوساط في الحكومة الليبية التدخل في شؤون منظمة التحرير الفلسطينية الداخلية واملاء وجهات نظر سياسية وفكرية وتنظيمية عليها بصورة مستهجنة ، الامر الذي يتناقض واستقلالية المنظمة وحقها في رسم سياستها بصورة مستقلة . ومن الواضح ان هذا التدخل الليبي يتعارض واستقلالية الموقف الفلسطيني ويشكل ، ان شاء المسؤولون الليبيون ذلك ام لم يشاؤوا ، استمرارا لسياسات المحاور والتدخل في الشؤون الفلسطينية . وعليه فان من الطبيعي ان يرفضه الفلسطينيون عامة وان ترفضه منظمة التحرير بشكل خاص . ومن الواضح ايضا اليوم ان احد اهم الشروط المطلوبة لمواجهة نهج « كامب ديفيد » هو مدى التضامن مع حركة التحرر الوطني الفلسطينية ، ممثلة في منظمة التحرير ، وفي احترام استقلالية قرارها ومواقفها وفي تقديم العون لها ، لا في التدخل السافر في شؤونها وفرض الوصاية عليها .

وتامل هذه الاوساط ان تكون الخلافات الحالية غمامة عابرة وسرعان ما تنقشع فوحدة القوى الوطنية والثورية العربية تتطلب اولا وقبل كل شيء تجاوز مثل هذه الخلافات ومثل هذا التدخل في الشؤون الداخلية وتتطلب الاحترام المتبادل في العلاقات بين فصائلها المختلفة .

مبيعات الاسلحة الامريكية الجديدة لمصر للتآمر على الشعوب وليس للدفاع عنها

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — يعير المراقبون السياسيون في المنطقة اهتماما خاصا اعلان الحكومة الامريكية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عن عزمها تزويد مصر بالف دبابة حديثة و ٥٠ طائرة من طراز ف — ١٦ وغير ذلك من العتاد .

فهذه الصفقة الجديدة تشير الى ان التنسيق العسكري بين حكام مصر والامبريالية الامريكية بلغ مرحلة متقدمة وخطرة والى ان الولايات المتحدة تعد لمصر السادات مكانا هاما في سياستها الاستراتيجية في المنطقة وتريد لها ان تلعب دورا اكبر في الدفاع عن المصالح الامريكية والانظمة الرجعية في منطقتنا وفي القارة الافريقية عامة ، خصوصا بعد انهيار نظام الشاه في ايران .

وتجيء هذه الصفقة بعد ان قطعت حكومة السادات شوطا بعيدا في الاستعداد — قولا وفعلا — للقيام بدور الشرطي الى جانب اسرائيل وحماية المصالح الامريكية وبعد ان قامت فعلا بتقديم الحماية لهذه المصالح من خلال التدخل العسكري في السودان والصومال وعمان ، على الخليج العربي ، وفي الصحراء الغربية وضد جارتها في الغرب ليبيا وجارتها في الجنوب اليمن الدمقراطي واثيوبيا .

وبالطبع لا يمكن الفصل بين هذه الصفقة ورغبة الاوساط الامبريالية الحاكمة في امريكا توسيع تواجدها العسكري في سيناء المصرية التي لا تزال اسرائيل تحتل القسم الاكبر منها . فاوساط البنتاغون تريد تحويل القواعد العسكرية الاسرائيلية المقامة على اراضي سيناء المصرية المحتلة الى قواعد ومطارات امريكية تستخدمها في الدفاع عن مصالحها الامبريالية وفي التآمر على حركات التحرر الوطني في المنطقة .

وقد جاء الاعلان عن هذه الصفقة بعد ان قام وزير الجيش الامريكي كليفورد اليكساندر ، مؤخرا ، بزيارة كل من مصر واسرائيل . ويعتقد المراقبون السياسيون انه حمل في اثناء زيارته الى المنطقة خطة لتنسيق النشاطات العسكرية بين اطراف « كامب ديفيد » . وتتضمن هذه الخطة تقوية طرفي التحالف الامبريالي العسكري الجديد ، مصر واسرائيل ، عسكريا وزيادة التواجد العسكري المباشر في سيناء ومنطقة الخليج العربي . وعليه فان الصفقة الجديدة تشكل تنفيذا لاتفاقيات « كامب ديفيد » .

وعلى الرغم من التظاهر بالمفاجأة والاستغراب من هذه الصفقة ، الذي يبديه المسؤولون الاسرائيليون ، فان الصفقة جاءت بالاتفاق بين اطراف « كامب ديفيد » الثلاثة . وستستغلها الاوساط الحاكمة في اسرائيل للحصول على المزيد من الاسلحة الحديثة .

محادثات القدومي في لندن

لندن — اعرب مراقبون دبلوماسيون عديدون في العاصمة البريطانية ، امس الاول ، عن اعتقادهم بان المحادثات التي اجراها رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، فاروق القدومي ، مع نائب وزير الخارجية البريطانية ، ايان غيلمور ، تدل على تقدم في موقف حكومة بريطانيا نحو اعادة النظر الى الافضل في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية وربما نحو الاعتراف التام والقريب بها . وقد اثارت هذه المحادثات قلق الدوائر الصهيونية في بريطانيا .

ومن الجدير بالذكر ان اوساطا رسمية متزايدة في العديد من دول اوروبا الغربية بدأت تدرك ضرورة واهمية الاعتراف التام بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وضرورة اشراكها طرفا رئيسيا في كل مفاوضات تستهدف تسوية ازمة المنطقة .

وفد جبهة الناصرة يهنىء بحرية الشكعة

*** استفزاز بوليسي ضد نائب رئيس البلدية ***

الناصرة — لمراسلنا — قام وفد كبير من جبهة الناصرة الدمقراطية ، امس الاول الاحد ، بزيارة بلدية نابلس لتهنئة رئيس البلدية ، المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ، باطلاق سراحه وانهيار مؤامرة طرده من الوطن وعودته الى موقع القيادة في بلدية اكبر مدينة في المناطق المحتلة .

وضم وفد الناصرة رئيس ونواب رئيس بلدية الناصرة واعضاء مكتب الجبهة وشخصيات اجتماعية معروفة ونشطاء الجبهة .

وقد نظمت سلطات الاحتلال استفزازا سافلا ضد نائب رئيس بلدية الناصرة ، المهندس رامز جرايسي ، اذ حاولت اعتقاله قبل دخوله مدينة نابلس بحجة ان هناك امرا من الحاكم العسكري باعتقاله . وبعد نقاش طويل رفض المهندس جرايسي الذهاب مع الشرطة الا اذا رأى امر الاعتقال وسببه . وقد « اعتذرت » الشرطة بعد نقاش دام اكثر من ساعة وخرجت من ورطتها بحجة ان المرشح للاعتقال هو رمزي بشارة خوري .

ولكن الغريب ان الشرطة كانت تحمل اسم رامز جرايسي ورقم سيارته مما يؤكد ان الاستفزاز السافل هذا هو فعلا ضد نائب رئيس بلدية الناصرة .

لقاء وتبادل كلمات مع بسام الشكعة

وقد استقبل رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، وفد جبهة الناصرة الدمقراطية استقبالا حارا . وتبادل مع النائب توفيق زياد الكلمات ، حيث اكد الاثنان على اهمية الوحدة في النضال كاساس لكسب كل المعارك .

وتمنى الشكعة كل خير وازدهار لناصرة الجليل بقيادة جبهة الناصرة الدمقراطية . بينما اشاد وفد الناصرة بالوقفة الشجاعة للشكعة ونابلس وكل جماهير الشعب في المناطق المحتلة ، مما حرك موجة عالية من التضامن شلت والشلت الخطط الاجرامية بطرد الشكعة من الوطن .

استاذ في القانون حضر للدفاع عن الشكعة

تل ابيب — علم مراسلنا ان استاذا في القانون من جامعة جنيف في سويسرا وعضوا في لجنة القضائيين الدولية ، البروفسور اوغست فيرنر ، حضر الى البلاد مساء الاربعاء الماضي للمشاركة في المرافعة القانونية دفاعا عن رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة .

وحين وصل الى البلاد كانت السلطات قد اضطرت الى الافراج عن الشكعة واعادته الى بلده ، نابلس ، رئيسا للبلدية . وقد قام الاستاذ فيرنر بزيارة المحامية فيليتسيا لانغر والتي اسهمت بدفاعها المبدئي والذكي في الافراج عن الشكعة . واعرب لها عن تهنئته للشكعة ولها بالنجاح . وقال انه ابلغ لجنة القضائيين الدولية بالافراج عن الشكعة . واكد للمحامية انه وزملاءه في اللجنة يقبلون دفاعها الذي يرتكز الى ميثاق جنيف ، ذلك الميثاق الذي يمنع بموجبه الابعاد .

ومن الجدير بالذكر ان الشيري ، الذي اوقفه عداؤه المحموم للشيوعية في وحل التحريض على المحامية لانغر ، ادعى بان لانغر ليس فقط انها عاجزة عن الدفاع القانوني في هذه القضية ، الامر الذي دحضته النتائج والافراج ، بل ادعى ايضا بان لانغر سربت معلومات مزعومة حول استعداد رجال قانون دوليين للمثول امام المحكمة العليا والدفاع عن الشكعة . وها هو مقدم البرفسور اوغست فيرنر للدفاع عن الشكعة يفند زعم الشيري المذكور ! ويؤكد ان ما نشرته الصحف منسوبا الى المحامية كان صحيحا . اما ما قاله الشيري فكان باطلا ولا اساس له .

التبرعات السخية تضامنا مع « الاتحاد » وصلنا حتى الان ١٣٠ الف ليرة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — بلغ مجموع ما وصلنا من التبرعات السخية من قراء « الاتحاد » واصدقائها من الدمقراطيين اليهود ما قيمته ١٣٠ الف ليرة حتى الان . وفيما يلي قائمة باسماء المتبرعين الجدد ، على ان ننشر في العدد القادم قائمة اخرى .

	ليرة
١ — قارىء — حيفا	١٠٠
٢ — مجموعة قراء — الطيرة	٥٠٠
٣ — محمد علي منصور — الطيرة	٢٠٠
٤ — قارىء — الطيرة	١٠٠٠
٥ — المحامي عبد الرحيم ابو راس — الطيبة	٥٠٠
٦ — محمد ابو راس — الطيبة	١٠٠
٧ — محمد سعيد عودة — الطيبة	١٠٠
٨ — الخلية الوسطى — الطيبة	١٠٥٠
٩ — عبد الفتاح محمد عازم — الطيبة	٢٠٠
١٠ — عبد الكريم ابو راس — الطيبة	١٠٠
١١ — احمد الحسين — الطيبة	١٠٠
١٢ — عبد الستار طويل — الطيبة	١٠٠
١٣ — اسعد بلعوم — الطيبة	١٠٠
١٤ — نجيب ناشف — الطيبة	٢٠٠
١٥ — اخلاص محمد ابو الهيجا — طمرا	١٥٠
١٦ — متبرع — ابو سنان	٥٠٠
١٧ — باسم داود — دبورية	٥٠٠
١٨ — زاهر توفيق علوان — عين ماهل	١٢٥
١٩ — سعيد حبيب ابو ليل — عين ماهل	٥٥
٢٠ — سعيد بركة — شفاعمرو	٢٠٠
٢١ — عمر حمدي — شفاعمرو	١٠٠
٢٢ — جميل بركة — شفاعمرو	١٠٠
٢٣ — غسان حمادي — شفاعمرو	١٠٠
٢٤ — بسام حمادي — شفاعمرو	١٠٠
٢٥ — زياد ياسين — شفاعمرو	١٠٠
٢٦ — محمود ابو شملة — حيفا — الحليصة	٢٠٠
٢٧ — عبد القادر قادري — حيفا — الحليصة	٢٠٠
٢٨ — احمد شريف — كراج ام الفحم	١٠٠٠
٢٩ — احمد محمد شيخ عبد — ام الفحم	٢٠٠
٣٠ — ام العفو — ام الفحم	١٠٠٠
٣١ — الحاجة عايشة الحصري — ام الفحم	١٥٠٠
٣٢ — وليد عسلية — ام الفحم	١٠٠
٣٣ — فراس متاني — قلنسوة	١٠٠٠
٣٤ — عبد الرحيم غزاوي — قلنسوة	٥٠٠
٣٥ — يحيى متاني — قلنسوة	٥٠٠
٣٦ — عبد الرازق سلامة — قلنسوة	١٠٠
٣٧ — من احتفال ٦٠ سنة للحزب في منطقة السهل	٣٢٠٠
٣٨ — لجنة منطقة السهل	١٠٠٠
٣٩ — قراء من تل ابيب	٣٥٦٠
٤٠ — قراء من رمات غان	٧٣٠
٤١ — خلية ٣٠ آذار — ام الفحم	١١٠٠
٤٢ — خلية عبد الخالق محجوب — ام الفحم	٥٥٠
٤٣ — قراء واصدقاء « الاتحاد » في حيفا	٢١٤٩
٤٤ — اصدقاء « الاتحاد » من حيفا بواسطة الرفيقة سونيا لوباتا	٥٥٠٠
٤٥ — حازم فهمي ابو خيط — الطيرة	٣٠٠
٤٦ — راني شبيطة — الطيرة	٥٠٠
٤٧ — عبد اللطيف نصيرات — الطيبة	٥٠٠
٤٨ — احمد المصري — الطيبة	١٠٠
٤٩ — زكي فياض — زلفة	٢٥٠
٥٠ — خلية « لوممبا » للشبيبة — ام الفحم	٧٥٠
٥١ — فداء محمد خضر قبلان — زلفة	٣٠٠
٥٢ — رائد احمد مصطفى محاميد — زلفة	١٠٠

النــاصرة تحتفل بالذكرى الرابعة لانتصــار جبهتها

* تحية كفاحية الى بسام الشكعة * توفيق زياد : الوقفة الوحدوية البطولية التي وقفها اهل المناطق المحتلة ردا على فضيحة اعتقال وقرار طرد بسام الشكعة ، هي درس آخر لنا في نجاعة الوحدة والصمود في الكفاح * محمد عبري نصار : لا تردد ولا تزلف السلطة بل مواجهة كفاحية جبهوية * جوني جهشان : لقد قرر اهل الناصرة ان يتحرروا من عهد الوصاية والمحسوبية مرة والى الابد * رامز جرايسي : لا بديل عن الجبهة * فوزي عبد الله : قوة الجبهة بالتحام جماهير شعبنا معها * محمد كنعان ، مندوب جبهة طمرة : جماهير طمرة ستلحق رئيسا جبهويا آخر * زاهي اسكندر : في الجبهة وجدنا سلاحا (الوحدة) به نكافح من اجل حقوقنا *



في يــوم النصــر قبل ٤ سنــوات

الناصرة — لمراسلنا — احتفلت جماهير الناصرة ، هذا السبت ، بالذكرى السنوية الرابعة لانتصار جبهتها الدمقراطية الاول في الانتخابات البلدية (٩-١٢-١٩٧٥) والذكرى السنوية الاولى لانتصارها الثاني (حين جدد اهالي الناصرة ثقتهم بها في ٧-١١-١٩٧٨) وذلك بمهرجان شعبي كبير ، حضره المئات من اهالي الناصرة ومندوبي الجبهات الشقيقة من الجليل والكرمل والمرج والمثلث واعضاء ورؤساء المجالس المحلية العربية .. فعكس وحدة جماهيرنا العربية في مختلف انحاء البلاد وتمسكها بطريق الجبهة منهل هذه الوحدة ونبراسها المضيء .

افتتح المهرجان وادارة الاستاذ جوني جهشان ، سكرتير جبهة الناصرة ، فرحب بالحاضرين ، ضيوفا ومحليين ، خاصا بالذكر النائب الجبهوي حنا مويس ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مجلس الرامة والرؤساء الجبهويين نمر مرقس (كفر ياسيف) ومحمد عبري نصار (عرابة) ومحمد زيدان (كفر منda) ومرشد سليم (عبلين) وحنا ابراهيم (البعنة) وصالح دراوشة (اكسال) وحسن محمود (الرينة) . ثم القى جهشان كلمة اكد فيها على اهمية مثابرة الجبهة في العمل التنظيمي والكفاحي وقال : لقد قرر اهل الناصرة ان يتحرروا مرة والى الابد من عهد الوصاية والمحسوبية وبوحدتهم المقدسة شقوا طريق الوحدة الجبهوية .

لا بديــــل

ثم القى المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، بيانا مطولا عن سياسة الخنق المالي والتشطيبات التي يعملها حاكم اللواء الشمالي المنصري ، يسرائيل كينغ اياه ، ضد بلدية الناصرة وسائر المجالس المحلية العربية . واورد عدة امثلة بالارقام تكشف نواياه الحقيقية من هذه التشطيبات . فقال : ان جميع اهالي الناصرة وزوارها متضايقون من وضع الشارع المسلم المليء بالحفر والتكورات . لقد قررنا تعبيده من جديد . وهذا يكلف ١٢ مليون ليرة . لكن كينغ قلص ميزانية هذا البند الى ١٥٠ الف ليرة فقط . وهذا في الوقت الذي يعطي فيه الميزانيات بسخاء الى بلدية نتسيرت عيليت لاقتلاع البلاط من الشوارع وتبديله ببلاط جديد ملون . واكد جرايسي ان مكتب كينغ ووزارته يهدفان بهذه السياسة الى افشال ادارة البلدية الجبهوية . ولكن هذا بعيد عليهم . فالجبهة هي طريق ابدي اختطه اهالي الناصرة وجماهير شعبنا كله .. ولا بديل عن هذا الطريق .

لا تردد ولا تزلف .. بل مواجهة جبهويــة

ثم تكلم السيد محمد عبري نصار ، رئيس مجلس عرابة ، فقدم تحية رؤساء المجالس الجبهويين . واكد في كلمته ان التحالف الذي قام بين القوى الوطنية الشريفة وعلى راسها الحزب الشيوعي هو تحالف ابدي . والناصرة اصبحت قلعة لهذا التحالف ولصمود جماهير شعبنا في كفاحها من اجل حقوقها . واشاد نصار بمخيمات العمل التطوعي التي قامت في الناصرة .

وتركز السيد نصار في كلمته على اهمية طريق الجبهة الوحدوي . فقال : لقد علمتنا التجربة ان طريق الكفاح هو الطريق الوحيد الذي نحصل فيه حقوقنا ، فلا تردد ولا تزلف للسلطة.. بل مواجهة كفاحية جبهوية .

شـــدى الخطى يا جبهة الاحــرار ..

ثم القى الشاعر فوزي عبدالله ، سكرتير رابطة الجامعيين ، كلمة تحدث فيها باسهاب عن طريق الجبهة مؤكدا على اهمية دمج ابناء شعبنا من جميع الاجيال في نشاطها وقال : ان قوة الجبهة تكمن في التحامها بجماهير الشعب ولا بديل اطلاقا عن الجبهة .

وقد ضمن الخطيب كلمته بابيات من قصيدته الشهيرة في الجبهة . وجاء في مطلعها : شدي الخطى يا جبهة الاحرار ، يا قدوة الاحرار في الاصرار .

الجبهــة سـلاح

وقدم الطالب زاهي اسكندر ، عضو سكرتيرية الجبهة ، كلمة لجنة الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة فاستنكر قرار ادارة جامعة القدس التعسفي بطرد الطالبين عزمي بشارة وناظم بدر . وقال : لقد اعتقل الطالبان بسبب مظاهرة احتجاج ضد اعتقال بسام الشكعة شاركا في تنظيمها . ومثلما اضطرت السلطات الى اطلاق سراح الشكعة ستضطر ادارة الجامعة الى التراجع عن قرارها بشأن الطالبين .

ثم تكلم عن الجبهة فقال : في الجبهة وجدنا سلاحا (هو الوحدة) به نكافح من اجل حقوقنا .

شعلــة نــور

اما تحية جبهة طمرة الدمقراطية التي تخوض معركة انتخابات للمجلس المحلي (٢٢-١-١٩٨٠) فقدمها عضو سكرتيرية الجبهة ، محمد حسن كنعان ، فقال : لقد كانت ولادة جبهة الناصرة وانتصارها شعلة النور التي اضاءت الطريق امام سائر جماهيرنا العربية في البلاد ونقطة تحول في تاريخ هذه الجماهير . واصبحت بلدية الناصرة ، بقيادة الجبهة ، مثلا يحتذى به لدى كل عربي حر في البلاد وقلعة للصمود والكرامة والنضال من اجل حقوقنا في المساواة.

ونطرق الى معركة جبهة طمرة ورد على اكاذيب صحيفة « الانباء » السلطوية التي ادعت ان هناك خلافات في الجبهة وقال : اننا موحدون تماما في معركتنا وسنثبت ذلك في ٢٢-١-١٩٨٠ . سوف توصل جماهير طمرة رئيسا جبهويا آخر الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

وحدتنا استراتيجية

وكانت الكلمة الختامية لرئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، فبدأها بتحية لجماهير الناصرة وسائر شعبنا . وقد تكلم عن خبرة العمل الجبهوي والبلدي في السنوات الماضية فقال : في الواقع ان التجربة الاساسية لم تكن تجربة النصر نفسه والانجازات التي حققناها ، بل تجربة الوحدة نفسها وكيف نصان . والعبرة الاساسية هي ان الوحدة هي مسؤولية مشتركة . ان وحدتنا استراتيجية ، تمت بالطوع والاختيار ، ليس لهدف الانتخابات ، انما لمواجهة سياسة الاضطهاد .

واضاف ، لقد حاولت السلطات ان تضرب بكل شراسة جبهة الناصرة خصوصا في الانتخابات البلدية الاخيرة. لكنها منيت بهزيمة ساحقة ليس في الناصرة وحدها بل في معظم قرانا . وابلغنا لها ان اي تحريض واي سياسة خنق مالي لا تستطيع ان تفرض على شعبنا التقهقر ولا بقدر سنتيمتر واحد .

واكد : كل شيء في ادارة بلدية الناصرة على ما يرام ما عدا ما يواجهنا بسبب سياسة الخنق المالي . ونحن نشن نضالا مثابرا ضد هذه السياسة . وقد توجهنا الى المحكمة العليا من اجل اقرار الميزانية التي قررها المجلس البلدي بحجم ١٩٦ مليون ليرة خسفها كينغ الى ١٢٤ مليونا) . ومن هنا نتوجه الى وزير الداخلية بنصيحة ان يوافق على ميزانيتنا الاصلية قبل أن تعقد جلسة المحكمة . فاذا فعل سنسامحه ونلغي الدعوى .

وتطرق زياد الى الهجمة السلطوية المستعرة على الجماهير العربية في البلاد المتمثلة بالهجوم على اراضي الجليل والنقب مجددا وبمحاولة تشييع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وباقامة ما يسمى بالحزب العربي وبتصعيد سياسة القمع والتمييز والتجهيل .. فقال : ان هذه السياسة فاشلة حتما لانها تتعارض مع منطق الحياة واذا استمروا بها « فيا طول مشيهم في البراري حافين » . لاننا نعيش اليوم في عالم جديد .

واستشهد بالوقفة الوحدوية البطولية التي وقفها اهل المناطق المحتلة ردا على فضيحة اعتقال وقرار طرد بسام الشكعة . فقال : اننا نتعلم من اشقائنا في المناطق المحتلة درسا من اهمية ونجاعة الوحدة والكفاح الموحد . لقد افشلوا ببطولة رائعة المراهنات حول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واعلن الشعب في المناطق المحتلة بالاجماع ، ليس بنسبة ٩٩٫٩٪ بل بالاجماع ، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد لهم . وشنوا كفاحا بطوليا باسلا اضطروا فيه الاحتلال الاسرائيلي المتجهم على التراجع ومن ثم اطلاق سراح بسام الشكعة . فتحية كفاح الى بسام الشكعة والى شعب نابلس وسائر المناطق المحتلة .

مجلس المغار يتوجه للمحكمة العليا مطالبا بميزانية معقولة للقرية

المغار — لمراسلنا — تقدم مجلس المغار الدمقراطي ، بواسطة المحامي محمد سرحان ، في الاسبوع الماضي ، بطلب الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر احترازي ضد وزير الداخلية وحاكم اللواء الشمالي يلزمهما فيه بتفسير اسباب امتناعهما عن المصادقة على ميزانية بحجم ٣٩ مليون ليرة .

وكان مجلس المغار المحلي قد اقر ميزانيته العادية في بداية السنة المالية الجارية — آذار ١٩٧٩ — بحجم ٤٩ مليون ليرة . لكن حاكم اللواء الشمالي خسفها الى ٢٢ مليونا فقط بعد ان شطب اهم المشاريع والخدمات التطويرية الحيوية للقرية . فاستأنف المجلس على قرار الحاكم .. ولكنه لم يتلق اي رد على الاستئناف رغم مرور حوالي شهرين على تقديمه . ولما كانت السنة المالية تقترب من نهايتها — بعد اربعة اشهر — تقدم المجلس بالدعوى الى المحكمة العليا مطالبا بزيادة الميزانية المصادقة على الاقل ب ١٧ مليون ليرة .

وقد صرح الرفيق امين عساقلة ، رئيس المجلس المحلي ، لمراسل « الاتحاد » بان مجلس المغار يشعر بان حقه مهضوم لدى حاكم اللواء . واضاف : ان عدد سكان المغار ٩ الاف نسمة وقريتنا تعاني من وضع تخلف ونواقص خطيرة . وحسب « سلة المشتريات » وبالمقارنة مع المجالس المحلية والبلدية اليهودية تستحق ميزانية ٩٠ مليون ليرة (١٠ الاف ليرة للفرد الواحد كما هو متبع في السلطات المحلية اليهودية) . فلماذا يستكثر علينا ميزانية ٤٩ مليون ليرة (٥٤٠٠ ليرة للنفر) .

واكد الرفيق عساقلة ان مجلس المغار سيواصل كفاحه بمختلف الوسائل المتاحة لديه من اجل تحصيل حقوق القرية العادلة ..

مجلس سخنيــن المحلــي يقــر تركيــب اللجان

سخنين — لمراسلنا — عقد مجلس سخنين المحلي جلسته العادية يوم الاحد ٢-١٢-٧٩ واقر فيها تركيب لجان المجلس على النحو التالي : لجنة الادارة مؤلفة من السادة جمال طربيه والشيخ خالد محمود غنايم وفيصل ابو يونس وحفيظ خلايلة واحمد حسن بدارنه . ولجنة المراقبة وتتالف من السادة : نمر خلايلة وعلي بدارنة ومحمود زبيدات وعدنان ابو ريا ومصطفى ابو ريا . ولجنة العطاءات وتتالف من السادة : مصطفى ابو ريا وعلي بدارنة والشيخ خالد محمود غنايم وعدنان ابو ريا ومحمد حسن غنايم واحمد حسن بدارنة وحفيظ خلايلة .

وبطلب من كتلة الجبهة الدمقراطية بحث المجلس في هذه الجلسة قضية بسام الشكعة واتخذ قرارا بالاحتجاج على امر طرده امام رئيس الحكومة ووزير الدفاع والمطالبة باطلاق سراحه واعادته الى منصبه .

ويذكر ان المجلس كان احتج في قرار سابق على قرار الحكومة الغاء تجميد ضريبة الاملاك ، الامر الذي يعني تحميل المواطنين عبء دفع ضريبة اضافية باهظة ، لم تكن في الحسبان .

شبـان حي المصـرارة :

شـارلي بيـطون هو الـوحيـد الذي يفعل شيـئـا مـن اجلنـا

القدس — الوكالات — « لماذا انتم لا تفعلون شيئا من اجلنا ؟ ان الوحيد الذي يعمل هو شارلي بيطون » — هذا ما قاله شبان حي المصرارة في القدس لثلاثة من اعضاء اللجنة البرلمانية الخاصة بمعالجة الاجرام ، في اثناء جولة قاموا بها يوم الثلاثاء الماضي في احياء الفقر في القدس .

وبالاضافة الى لقاءاتهم مع الشبان في زوايا الطرقات قاموا بزيارة ثلاث عائلات تسكن كل عائلة مكونة من عشرة افراد في شقة مؤلفة من غرفتين فقط . وصرحت رئيسة اللجنة اورا نمير في اعقاب الزيارة :

« ان هذا اللقاء يخدش القلب ويجعلنا نسأل : كيف حدث ذلك وماذا يمكن أن نفعله ؟

ولا شك ان هناك عدة اسئلة توجه الى السيدة نمير واعضاء حزبها « التجمع » :

هل فهمت اخيرا لماذا تكلم شارلي بيطون الى الحائط ؟ ولماذا انسحب اعضاء « التجمع » من جلسة الكنيست عندما القى خطابه هذا ؟ واين كانت هي واعضاء حزبها خلال أكثر من ثلاثين عاما ؟ ولماذا لا تسأل شارلي بيطون : ماذا يمكن أن نفعله ! فهو مثلها انه يحمل المأساة التي تخدش القلب يحمل الجواب على سؤالها !

انجــازات هــامــة يحققهــا مجلس المـكر رغـم الصعوبـات المـاليـة

المكر — لمراسلنا — وجهت ادارة مجلس محلي المكر الدمقراطية رسالة الى كل من شركة « ايجد » للباصات ووزارة المواصلات طالبت فيها بادخال سيارة باص الى احياء القرية ، وخصوصا الحي الشرقي منها ، وشكت على عدم انتظام مواعيد الباص وطالبت بالعمل على أصلاح هذا الوضع .

وقد ارفقت ادارة المجلس رسالتها بالخرائط والبيانات التي تشرح اهمية وصول الباص الى داخل القرية وامكانية دخوله بسهولة .

كما وجهت ادارة المجلس رسالة الى ادارة « صندوق المرضى » طالبتها فيها باقامة عيادة خاصة في القرية لتقديم الخدمات لسكانها وطالبت بتوظيف طبيب اطفال مختص بالاضافة الى الطبيب العمومي .

ويذكر ان مجلس المكر تمكن من تحقيق انجازات هامة في عمله على الرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها . فقد انجز شق وتعبيد ٣ شوارع داخلية في القرية بتمويل وزارة الاسكان وسيباشر قريبا العمل على تعبيد الشارع المحاذي لبناية المجلس .

كما حصل المجلس على قرض من « مفعال هبايس » اشترى به اثاثا للمدرسة الجديدة . وحصل كذلك على هبة بقيمة مئة الف ليرة لتاثيث قاعة الرياضة الجديدة ، التي افتتحت هذا العام . ويجرى التحضير لشراء تجهيزات وأثاث لمختبر المدرسة الجديدة بمبلغ نصف مليون ليرة سيجرى تغطيتها بقرض من « مفعال هبايس » . ولا يزال المجلس يثابر في مطالبته وزارة المعارف بتمويل بناء مدرسة اعدادية — ثانوية شاملة مشتركة لقرية المكر وجديدة ، حيث ان الخرائط والتصميمات جاهزة منذ أكثر من سنة .

مجلس الطيبــة المحلى يحتج على الغــلاء وسياسـة الحكومة الاقتصادية

الطيبــة — لمراسلنا — بحث مجلس الطيبة المحلي ، في جلسته من يوم ٢٨-١١-٧٩ ، قضية الغلاء وسياسة الحكومة الاقتصادية، بناء على طلب عضو المجلس الرفيق عبد الحميد ابو عيطة . وقد اتخذ المجلس قرارا بهذه الروح : « يعبر المجلس عن احتجاجه على موجة الغلاء ، وكذلك على السياسة الاقتصادية ، التي تقلص وتجمد بناء المشاريع الحيوية . ونطالب ان لا يؤثر ذلك على المساعدات لمجلسنا المحلي ، حيث اننا بحاجة ماسة الى بناء المشاريع . كذلك طالب المجلس الهستدروت بتشديد النضال ضد الغلاء والسياسة الاقتصادية » .

ويذكر ان العضو الشيوعي في المجلس طالب بشجب موقف الهستدروت بالغاء الاضراب ، الذي دعت اليه اللجنة التنفيذية.

نساء كابول يستنكرن سياسة الحكومــة الاقتصاديــة

كابول — لمراسلنا — عقدت حركة النساء الدمقراطيات في كابول ، يوم الخميس ٧٩/١٢/٦ ، اجتماعا نسائيا موسعا احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية الكارثية . واتخذن في نهايته قرارات تستنكر سياسة الحكومة الاقتصادية وموقف قيادة الهستدروت « المعراخية » المتخاذل حيال هذه السياسة . كذلك بعثت المجتمعات تحياتهن الى بسام الشكعة وجميع رؤساء البلديات في الضفة والقطاع المحتلين على الانتصار ، الذي حققوه .

هل سيستخدم سلاح قطع الكهربــاء لجباية رسـوم الراديــو والتلفزيــون ؟!

تل ابيب — منذ سنوات ووزارة المالية تضغط على شركة الكهرباء للقيام بجباية رسوم الراديو والتلفزيون ، ومن المعتقد ان يتم ذلك في مطلع نيسان ١٩٨٠ .

ومثل هذا البرنامج الجديد يتطلب من شركة الكهرباء اتخاذ الخطوات اللازمة ضد الممتنعين عن دفع الرسوم — كما جاء في مذكرة داخلية ، للنظر بهذا الشأن ، داخل الشركة .

ولكن المذكرة نفسها تنفي ان يكون لها الحق القانوني في قطع التيار الكهربائي عن الممتنعين عن دفع رسوم الراديو والتلفزيون .

ولذا فمن المتوقع ، اذا نفذ البرنامج، ان تلجأ شركة الكهرباء الى الكنيست لاستصدار قانون يخولها ذلك ، وستكون وزارة المالية داعما قويا لها بالطبع .

المحكمــة تغــرم الاخوة محاميــد بدفــع مخالفة بنــاء بحجــم ٣٢٫٥ الــف لــيرة

ام الفحم — لمراسلنا — حكمت محكمة الصلح في الخضيرة على ابناء محمد موسى محاميد الثلاثة ، وهم جمال ، موسى وعلي ، بدفع غرامة مالية بقيمة ٣٢٥٠٠ ليرة على مخالفة بناء في ارضهم .

وكان الاخوان موسى وعلي باشرا ببناء بيت لهما في ارضهما الخاصة ، الواقعة في منطقة عين الزيتونة ، التي تبعد مسافة ثلاثة كيلومترات عن بلدة ام الفحم ، وتقع ضمن نفوذ المجلس المحلي . ولكن دائرة التنظيم قدمتهما للمحاكمة قبل ان يتما سقف البيت حيث غرما مبلغ ٢٨ الف ليرة . اما اخوهما الثالث ، جمال ، فقد اقام على قطعة الارض نفسها جدارا من الخشب تمهيدا لحفر اساس بناء غرفة مجاورة لبيت اخويه فغرمته المحكمة ايضا بدفع غرامة بمبلغ ٤٥٠٠ ليرة .

وتجدر الاشارة هنا ان الارض المذكورة مسجلة على اسم الوالد في دائرة الطابو ، ويستغلونها للزراعة ، وتأتي هذه الخطوة تمهيدا لسلبهم اياها واجلائهم عنها . وقد اعلم المواطن محمد موسى حماد محاميد مراسلنا انه سيستأنف حكم محكمة الصلح الى هيئات قضائية اعلى وانه لن يتنازل وابناؤه عن حقهم في البناء على ارضهم التي ورثوها ابا عن جد .

جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة تنتخب هيئاتهـا

الناصرة — لمراسلنا — عقدت الهيئة الادارية لجمعية اصدقاء مستشفى الناصرة اجتماعا انتخبت فيه السيد ميشيل نصار رئيسا والسيد رايق جرايسي سكرتيرا والسيد حبيب بولس امينا للصندوق .

واتضح خلال الاجتماع ان ادارة « صندوق المرضى » وقعت على اتفاق مع مستشفيات الناصرة يحق بموجبه لاعضاء الصندوق اختيار المستشفى ، الذي يرغبون في تلقي العلاج فيه .

كذلك تقرر القيام بحملة دعوة المواطنين للانتساب الى الجمعية وتقديم المساعدات المادية والمعنوية لمستشفى الناصرة .

تهانينــــا

* الى الاستاذ مروان دويري وزوجته بالمولود البكر نسيم .
* والى الاستاذ رزق زعبي وزوجته بالمولود البكر ادهم .

اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة

* الى الرفيق واصف صباغ بمناسبة تخرجه من جامعة بلغاريا الشعبية وعودته الى ارض الوطن .

المهندس عيسى بشارة — الناصرة

* الى الزميلين الاستاذ سليمان وزوجته ليلى مرقس بالمولود مرقس .

اعضاء « الجبهة » في كفر ياسيف

* الى الرفيق بشير كامل نقولا وزوجته بالمولودة الجديدة ندى. ومبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

جمعيــة المبـادرة الاسلاميـة في حيفــا تدعــو الجماهــير الى الوحــدة والكفــاح

حيفا — لمراسلنا — احتفل سكان حي الحليصة ، يوم الجمعة الماضي ، ببدء القرن الخامس عشر للهجرة النبوية الشريفة ، وذلك بدعوة من جمعية المبادرة الاسلامية في المدينة .

وتحدث ابراهيم فحماوي ، عضو لهيئة الادارية للجمعية ، عن اهمية هذا الحدث التاريخي وعبره . وتطرق الدكتور ربيع ابيض الى مشاكل مسلمي حيفا ونشاطات جمعية المبادرة وضرورة الوحدة والالتفاف حولها من اجل تحقيق مطالب ابناء الطائفة الاسلامية المشروعة .

وقرر المجتمعون التوجه الى جمهور المسلمين في المدينة ودعوتهم ، بغض النظر عن الانتماء الفكري والايديولوجي ، الى الوحدة والالتفاف حول جمعية المبادرة الاسلامية فمصلحة جمهور المسلمين واحدة . كما قرروا مطالبة السلطات باعطاء الحق للمسلمين في انتخاب مجلس لهم بحرية ودمقراطية اسوة بابناء الطوائف الاخرى . وكذلك تحرير جميع الاوقاف الاسلامية وان يتم صرف مردودها على شؤون ابناء الطائفة فقط .

كما عقدت الجمعية اجتماعا مماثلا في حي وادي النسناس ، أمس الاثنين .

ويذكر ان الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية قررت تنظيم مثل هذه الاجتماعات في حي عباس وحي حيفا السفلى احتفالا بهذه المناسبة التاريخية ولشرح نضال الجمعية وضرورة مشاركة الاهالي في دعم هذا النضال .

وستتوج الجمعية احتفالاتها هذه بمهرجان احتفالي عام في المدينة في القريب .

واخــيرا .. دعــوى قضائيــة ضــد ملوثــي الجــو في حيفــا

حيفا — لمراسلنا — قدم مدعي منطقة حيفا ، هذا الاسبوع ، قضية جزائية ضد مصانع تكرير البترول والمصانع الكيماوية في منطقة خليج حيفا الصناعية بسبب تلويث الجو الذي تسببه والذي يضر بصحة سكان المدينة .

وقد تقدم المدعي بهذه القضية بعد ستة اشهر من التلوث الذي سببته شعلة المصنع الكيماوي لاستخراج الاتيل ، والتي تشتعل ٢٤ ساعة يوميا . وجاء في لائحة الاتهام ان هذه الشعلة تسبب تلويثا للجو بنسبة عالية جدا وتتعدى المسموح به .

والغريب ان وزارة الصحة ، القيمة على صحة الجمهور ، لم تتخذ طول هذه المدة اية خطوات عينية للحد من استمرار تلوث الجو على الرغم من تكرار المطالبة بذلك من السكان ومختلف الهيئات الشعبية .

ومن الجدير بالذكر ان عضو بلدية حيفا عن الجبهة الدمقراطية كان قد اثار هذا الموضوع اكثر من مرة في البلدية وقد وعده في حينه رئيس البلدية بالتحقيق في الموضوع . وفعلا قام بارسال ممثل شخصي عنه ليزور المنطقة الصناعية في حيفا ويطلع بنفسه على اخطار التلوث .

نشاطات بمناسبة عــام الطفل العالمي

حيفا — لمراسلينا — تواصل لجان عام الطفل العالمي نشاطاتها في مختلف القرى والبلدات العربية . ففي يافة الناصرة اقامت اللجنة ، بالتعاون مع فرع حركة النساء الدمقراطيات ، في حي الجبل محاضرة طبية قدمها الدكتور عدي سليم القاسم حول « العناية بالطفل وحمايته الصحية » .

وفي طرعان قدم الدكتور كميل خشيبون محاضرة مماثلة ، دعت اليها لجنة عام الطفل وفرع حركة النساء الدمقراطيات . كذلك اتخذت النساء ، اللواتي استمعن الى المحاضرة ، قرارا بادانة السياسة الاقتصادية الكارثية واستنكار اعتقال السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس .

هل يلجأ بيغن الى « الاغتصاب » لينقذ حكومته من « قانون الاجهاض » ؟!

الكنيست — لمراسلنا — يجري الحديث في أروقة الكنيست هذه الايام ان مناحيم بيغن في محاولة لانقاذ حكومته من السقوط سيلجأ الى القانون الدستوري الذي يخوله صلاحية تحويل التصويت على قانون عادي الى تصويت على منح الثقة للحكومة . وفي هذه الحالة يلزم جميع اعضاء الائتلاف والحكومة بالتصويت الى جانب الاقتراح ، بالرغم عن معارضتهم المبدئية او الضميرية للقانون .

وقرر بيغن اتخاذ هذه الخطوة في اعقاب اجتماع عقد بينه وبين اعضاء الائتلاف الذين يعارضون اقتراح تعديل قانون الاجهاض كما تطالب به كتلة «اغودات يسرائيل» وتهدد بالانسحاب من الائتلاف اذا لم تقرر الكنيست التعديل المقترح ..

وكان بادر لهذا الاجتماع هؤلاء الاعضاء انفسهم ، واكثرهم من الليبراليين وعلى راسهم ساره دورون المعروفة بموقفها المعارض لاقتراح التعديل ، وهم الذين طلبوا من مناحيم بيغن اللجوء الى القانون الدستوري كي يبرروا تخليهم عما تفرضه عليهم ضمائرهم لمصلحة بقاء « اغودات يسرائيل » في الائتلاف وتفادي امكانية سقوط الحكومة . واثار هذا الموقف الاستياء والسخرية من هؤلاء الاعضاء «الذين تنازلوا عن ضمائرهم ليبقوا على كراسيهم» .

ولكن ، وبالرغم عن ذلك ، فان هذه اللعبة التي لجأ اليها بيغن لا تضمن اكثرية تزيد عن صوت واحد . واذا تغيب احدهم او غير موقفه فان الحكومة ستظل على كف عفريت .

يعتقلـونه لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

* ٢٧ طالبـا من تل أبيـب يتضامنـون معـه *

تل ابيب — لمراسلنا — اصدر ٢٧ شابا من منطقة تل ابيب بيانا يطالبون فيه باطلاق سراح الشاب داني أمير الذي حكمت عليه سلطات الجيش بالسجن لمدة ٣٥ يوما لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة .

ويذكر ان هؤلاء الشبان (وبينهم داني امير) كانوا قد بعثوا ، في شهر تموز الماضي ، برسالة الى وزير الحربية يعلنون فيها رفضهم الخدمة في الاراضي المحتلة ويطالبون السلطات بالاعتراف بحقهم هذا . وعندما جند الشاب امير في ٢٩-١١-٧٩ اعلن عن رفضه « عبور الخط الاخضر » فاعتقل وقدم للمحاكمة .

وجاء في البيان الذي اصدره رفاقه: « ان رفضنا الضميري الخدمة في الاراضي المحتلة ناجم عن وعينا بان خدمتنا في الاراضي المحتلة هي مشاركة فعالة في تنفيذ سياسة مرسومة للقمع وتأييد لسياسة ستؤدي الى حرب جديدة . ان اعتقال داني امير هو محاولة لارغامه على تأييد الاحتلال والتسليم بسياسة القمع والمساهمة في تنفيذها » .

وكانت هذه المجموعة من الشبان التقدميين الرافضين قد نظمت مظاهرة احتجاجية في تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضي ، شارك فيها عدد كبير من الطلاب الثانويين . واعلنوا انهم سيواصلون نضالاتهم الى ان تعترف السلطة بحقهم .

تعازينــــا

● الى الصديق محمد مصطفى اسعد (ابو نايف) واخوانه وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي — ام الفحم
واعضاء الجبهة الدمقراطية — ام الفحم

● الى الصديق نصوح احمد محاجنة واخوانه بوفاة الوالد اثر حادث طرق مؤلم . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم

● الى الرفيقين اكرم وكريم صفوري واخوانهم وجميع الاقارب بوفاة الوالد ابراهيم صفوري . له الرحمة ولهم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

قــداس وجنــاز الاربعــين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيــم حبيــب أبــو النصر

وذلك يوم السبت الموافق ١٥-١٢-٧٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في يافة الناصرة . آل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف لحضور القداس راجين اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل واحد منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز



الناصرة - شارع بولس السادس - ت: ٥٦٥٣٤

هدايا والعاب تربوية للصغار والكبار
ادوات الزينة لشجرة الميلاد - بطاقات معايدة
بمناسبة عيد الميلاد المجيد وراس السنة المباركة

٢٠٪ تخفيض على العاب
امكور - أمهاد
التربوية والمسلية للجميع

اسعار خاصة بمناسبة الأعياد

احتفالات مهيبة فى الناصرة وسخنين والمكر و يافة الناصرة بالذكرى ال ٦٠ لتاسيس الحزب

تـوفيـق طوبـى: اريـك شـارون مـحق فى قـولـه ان حـكـو متـه تتصرف كـالاقزام السيـاسيين

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ رد النائب توفيق طوبى على تصريح اريك شارون بان اسرائيل لها قوة الامبراطوريات ولكنها تتصرف كالاقزام قائلا « ان شارون يحلم بانه لا يزال يعيش فى عهد الامبراطوريات ، ولكن الحقيقة اننا نعيش فى مرحلة انهيار الامبراطوريات وانتصار الشعوب ولذلك فهو محق فى قوله ان حكومته تتصرف كالاقزام السياسيين فى تجاهلها حقوق الشعب العربى الفلسطينى وفى تصرفاتها غير العقلانية ، مثلما حدث فى امر طرد بسام الشكعة واقرار المزيد من مشاريع الاستيطان الكولونيالية » .

وكان النائب طوبى يتحدث فى الاحتفال الذى اقامه ، يوم السبت الماضى ، فرع الحزب والشبيبة الشيوعية فى سخنين احتفالا بالذكرى ال ٦٠ لتاسيس الحزب . وكان افتتح الاحتفال الرفيق ماجد ابو يونس وتكلم فيه كل من صبحية حيادرة ومحمد غنايم . وجرى فيه تقديم برنامج فنى بمشاركة المغنين عبد الخالق وعمر ابو ريا والرفيقة فاطمة طويل ، كذلك اجرى سحب اليانصيب الخيرى .

وقد استعرض النائب توفيق طوبى ، فى مستهل كلمته ، تجارب الشعوب وحركات التحرر الوطنى والاجتماعى ، التى تهتدى ببوصلة الطبقة العاملة ــ النظرية الماركسية ــ اللينينية ، وبالتضامن مع قوى الاشتراكية والاتحاد السوفييتى ، فى نضالها ضد الاعداء مؤكدا انه مهما كانت الصعاب كبيرة ومهما استشرس الاستعمار واعوانه فالمستقبل هو للشعوب .

واشار طوبى الى ان تجربة ٣٠ عاما لجماهير شعبنا تثبت صحة موقف الشيوعيين من القضية الفلسطينية وصحة تاييدهم آنذاك لقرار الامم المتحدة من عام ١٩٤٧ بصدد انهاء الانتداب البريطانى واقامة دولتين عربية ويهودية لضمان الاستقلال والتحرر لكلا الشعبين فى البلاد . ولكن تآمر الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية هو الذى حرم الشعب العربى الفلسطينى من اقامة دولته المستقلة .

واضاف : وتثبت التجربة اليوم ، واكثر من اى وقت مضى ، بشاعة الجريمة التى ارتكبتها الرجعية العربية بحق الشعب العربى الفلسطينى ، من منطلق خدمة الاستعمار تارة والعمى القومى المتطرف طورا . وعلى هذا الضوء فان نضال حزبنا الشيوعى من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلى واقامة الدولة الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة والحل العادل لقضية اللاجئين يستند فى الواقع على القاعدة نفسها ، التى من منطلقها ايدنا وناضلنا من اجل تنفيذ قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ ــ قاعدة حق تقرير المصير .

وتعرض طوبى الى ازمة الحكومة الماحقة فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فاشار الى ان ذلك يعود الى تمسكها بالحلول والتسويات القائمة على تجاهل حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . ولن يكون مصير حكومة « الليكود » باحسن من مصير سابقتها حكومة « التجمع » ، التى انهارت على جميع الجبهات .

كذلك تحدث عن التحولات الايجابية فى مواقف العديد من الاوساط العالمية بالنسبة للقضية الفلسطينية مشيرا الى قرارات الامم المتحدة الجديدة ، التى شجبت اتفاقيات « كامب ديفيد » ودعت مجددا الى احترام حقوق الشعب العربى الفلسطينى والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعى للشعب الفلسطينى يجب اشراكه فى كافة الاجراءات والاتفاقيات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط ، والتى تعتبر مؤشرا جديدا الى الاتجاه الذى تسير فيه الامور فى منطقتنا نحو انهيار سياسة الاحتلال والاستيطان وفشل حكام اسرائيل الذريع ، فالغد القريب هو غد انتصار السلام العادل وتمتع كلا الشعبين العربى الفلسطينى والاسرائيلى بحقهما فى السيادة والاستقلال والتعايش السلمى .

ودعا توفيق طوبى ، فى نهاية كلمته ، الجماهير العربية الى اليقظة والحذر تجاه المؤامرات التى تتعرض لها واهاب باهالى سخنين ، سخنين يوم الارض ، ان يحافظوا على وحدة صفهم وينبذوا الفرقة العائلية بالالتفاف حول الحزب الشيوعى والجبهة الدمقراطية فى معركة الجماهير العربية القاسية والصعبة من اجل مستقبل مشرق .

احتفـال فى المكـر

وفى المكر عقد احتفال مماثل فى قاعة « بيت الصداقة » بحضور عشرات الشباب والعمال والنساء . افتتحه الرفيق احمد الخطيب ، نائب رئيس المجلس المحلى ، فتحدث عن نضالات الفرع ، الذى يحتفل فى هذه الايام بيوبيله الفضى .

وتحدث فى الاجتماع ايضا الرفيق حنا ابراهيم ، رئيس مجلس محلى البعنة ، فتحدث عن ثورة اكتوبر الاشتراكية ودورها التاريخى وعن مسيرة الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، على مدى ٦٠ عاما ، الغنية بمآثر البطولات والنضالات الجماهيرية .

وقد اتخذ المحتفلون فى الختام قرارات تدعو الى اطلاق سراح بسام الشكعة واعادته الى منصبه واستنكار الغلاء الفاحش فى اسعار الحاجيات الضرورية لجمهور الكادحين .

يافــة الناصرة

يافة الناصرة ــ لمراسلنا ــ عقد فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية فى يافة الناصرة لقاء حارا مع اعضاء واصدقاء الحزب والرفاق القدامى ، يوم السبت الماضى (٨ــ١٢ــ٧٩) ، بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس الحزب .

وقد افتتح الاحتفال الرفيق رياض سرحان ، سكرتير فرع الشبيبة وتكلم فيه الرفيق نادر لوباني ، سكرتير فرع الحزب ، فتحدث عن تاريخ فرع الحزب خلال ٣١ عاما الماضية ودعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى فقيد الحزب سليم العمدان . ثم تكلم الرفيق ابراهيم برهم عن تاريخ الحزب فى القرية والرفيق فؤاد القاسم عن اوضاع القرية عامة . وكان آخر المتكلمين الرفيق اسعد يوسف كنانة ، رئيس المجلس المحلى ، فتكلم عن تاريخ الحزب ونضاله وضمن كلمته بتحليل للوضع السياسى .

هذا وكان نشيطو الجبهة والحزب قد وزعوا فى اليوم نفسه منشورا فى القرية عن عمل المجلس خلال السنة الماضية ، صدر بمناسبة الذكرى الاولى لانتصار الجبهة فى انتخابات المجلس المحلى .

اهالى يافا العرب يطالبون بالكف عن سياسة التجهيل المتبعة فى المدارس العربية فى المدينة

*** ادارة لجنة المعارف البلدية تجتمع بالمواطنين وتدافع عن سياسة التجهيل ومنفذيها وتذهب دون تعهد بتحسين الاوضاع ***

يافا ــ من مصطفى سيف ــ اجتمع مؤخرا ممثلون من اهالى يافا العرب باعضاء المعارف فى بلدية تل ابيب ــ يافا لبحث تردى اوضاع التعليم فى مدرسة حسن عرفة الابتدائية والمدرسة الابتدائية الشاملة .

والمعروف ان اهالى يافا يطالبون منذ سنوات بوضع حد لسياسة التجهيل التى تمارس ضدهم ، الا ان مطالبهم تصطدم بجدار مخططى هذه السياسة ومنفذيها . فمنذ اكثر من ١٥ عاما يطالبون بتغيير مديرة مدرسة حسن عرفة ، شولاميت ، التى تعمل فى منصبها اكثر من ثلاثين عاما ، وهى خير من ينفذ سياسة السلطة ، اذ انها بالاضافة الى اهمال شؤون المدرسة فانها تدير الامور « على هواها » خصوصا فيما يتعلق بتعيين معلمين ، حيث تطرد المعلمين الاكفاء والوطنيين وتستبدلهم بالمحاسيب . واشتكى المتحدثون من قصر يوم التعليم فى هذه المدرسة وكثرة العطل والاعياد التى تذهب بمعظم ايام العام الدراسى . كذلك تذمر الاهالى من عدم انتخاب لجنة آباء واصرار المديرة على تعيين لجنة من « المرضى عنهم » ، واتهام كل اب يعترض على اوضاع التعليم السيئة بالشيوعية لتخويفه (!).

واشتكى الاهالى النقص فى ابنية المدارس مع ان الارض متوفرة وهناك ثلاث بنايات كانت مدارس للطلاب اليهود وهى مغلقة منذ سنوات طويلة.

واما المدرسة الابتدائية الشاملة فهى عبارة عن خرابة سقفها من الصفيح وتدلف شتاء وابوابها ونوافذها مخلعة والدرج الموصل الى الطابق العلوى يتهدده خطر السقوط ، وهذه المدرسة كان غادرها الطلاب اليهود ونقلوا الى مدارس جديدة خارج الحى . واشتكى الاهالى من وجود اكثرية مدارس الحى على الشارع الرئيسى الامر الذى يتهدد حياة الطلاب من حوادث الطرق .

وطالب الاهالى كذلك بتحسين اوضاع المدرسة الثانوية الشاملة التى تعانى من ازدحام فى الصفوف ووقوعها على جانب شارع الموت يشكل خطرا على حياة الطلاب وبايجاد امكانيات سكن لمعلميها الذين ياتون يوميا من قرى المثلث ويقضون جل اوقاتهم على الطريق ذهابا وايابا . وطالبوا بنقل معلم اللغة الانجليزية الذى عافته المدارس اليهودية فقذفوا به الى هذه المدرسة وهو كثير التغيب وكان المفروض احالته على التقاعد منذ زمن طويل .

واجمع المتحدثون على ان هناك مخطط تجهيل يرسم لابنائهم ويقوم على سياسة « لوبراني » (مستشار سابق لرئيس الحكومة) بان يكون العرب حطابين وسقاة ماء .

وفى رده على مطالب الاهالى ظهر التملص والتلاون فى موقف رئيس اللجنة الدكتور شوشاني ، وقد اشتكى من نقص فى المعلمين والميزانيات وعدم توفر الارض لبناء المدارس ودافع عن شولاميت المديرة زاعما ان بقاءها مديرة ثلاثين عاما يدل على حب السكان لها ونجاحها فى عملها . ولم يعد بشيء يذكر .

وقد اصبح واضحا للجميع ان السلطات ستواصل سياستها المجحفة بحق اهالى يافا العرب ، بعد ان طرقوا جميع الابواب لاصلاح الاوضاع التى يعانون منها هم واطفالهم .

انهم مدعوون فى هذه الظروف وازاء هذه السياسة العنصرية لتوحيد صفوفهم وتكثيف نشاطهم وجهودهم لتشديد نضالهم العادل من اجل حياة افضل .

« انقذوا اطفالنا من خطر الموت فى شارع الموت! » ــ هكذا صرخ سكان حى العجمى فى يافا فى احدى مظاهراتهم .

من المسؤول ؟

سياسة كبت شبابنا العربى وقهره القومى لا تقهره ، العكس هو الصحيح فقد خلقت هذه السياسة « حفارة قبرها بيدها » .

هذه هى الحقيقة ، فمن ناحية شب شبابنا عن الطوق ومن ناحية اخرى خرجت الى النور كوادر عمل لشبابنا تقوم بنشاطات ثقافية وسياسية متنوعة لتوعية الشباب من هذه الكوادر مثلا اطر « شباب الجبهة » ، الذى ينشط فرع عنها فى قريتنا الطيبة ويقوم بعدة نشاطات محمودة .

لكن هذه السياسة تستمر فى التعرض لشبابنا فهى تريد لهم التمزق والضياع ، ويتمثل هذا الامر فى الملاحقات الاستفزازية ، التى يقوم بها جهاز الشرطة و « الشين بيت » ، ضد بعض الشباب النشيطين فى مجال العمل الاجتماعى بقصد ثنيهم عن هذا الطريق واسكات صوتهم .

وهناك ، بالاضافة الى ما تقدم ذكره ، ظواهر مرضية تطفو على سطح مجتمعاتنا القروية وتحد من امكانية تطور شبابنا وانخراطه فى معارك جماهيرنا الكفاحية ، التى نخوضها على عدة أصعدة ، هذه الظواهر لا يمكن السكوت عنها أو الاستكانة اليها باى حال من الاحوال .

من ذلك اذكر على سبيل المثال وليس الحصر ، انتشار بعض شبابنا فى المقاهى وانشغالهم بـ « الالعاب السحرية » التى تبتز نقودهم . أو شيوع عروض افلام الجنس المبتذلة بين اوساط الشبيبة دون سن ال ١٨ عاما ، وغالبيتهم من طلاب المدارس الثانوية ، ومحاولات تسريب الادمان على المخدرات والاتجار بها ، من قبل بعض الافراد المشبوهين ، فى بعض القرى العربية .

ويذكر ان بعض الصحف العبرية نشرت قبل مدة اخبارا مفادها انه اذا خطفت سيارتك فاذهب الى الطيبة فستجدها هناك بالتاكيد ! وهذا التحريض العنصرى السافر لم يات فى فراغ .. فقد قام بعض الشباب ، الذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة ، بخطف سيارة «سوبارو» قبل مدة وتركوها تتحطم فى زاوية منسية ! وتكرر هذا الحادث عدة مرات . وقد استغلت أجهزة الاعلام والشرطة هذا الحادث لتصوير اهالى الطيبة وكأنهم سارقو سيارات محترفون ، بقصد تشويه سمعتهم والتمهيد للتحرش بهم تحت فخاخ الخديعة .

أما عن مكبرات الصوت ، فحدث ولا حرج . الذى يدخل قريتنا وخصوصا فى امامى الجمعة أو السبت يحسب نفسه فى وسط «كازينو» ، فالشباب زرافات ووحدانا ينتقلون من عرس الى آخر ، وانا أقول لهم « على زيادة » فهذا ليس الشر ، وانما مكبرات الصوت المرفوعة الى أقصى حد اتصم آذان ١٨ الف انسان ، هم سكان هذه البلدة . ويسأل السؤال ما هو مصير ابنائنا ، الذين هم فى أمس الحاجة الى الهدوء ليؤدوا وظائفهم المدرسية ، او عمالنا المحتاجين الى وسائل راحة لتجديد قوة عملهم استعدادا لليوم التالى . زد على ذلك قضية اطلاق الرصاص فى الاعراس ، هذه العادة التى ليس ثمة مبرر لاستمرارها لما تحمله من أخطار فى طياتها .

انى اورد هذه الحقائق ليس بقصد الاساءة الى جمهور شبابنا ، الذى عهدناه فى معاركنا السابقة كما سنعهده فى اللاحقة على قدر المسؤولية النضالية التى تتطلبها مواجهة هذه السياسة اللئيمة . انها مجرد خواطر تحدونى لتوجيه الدعوة مجددا الى كل العناصر الغيورة على مصلحة قريتنا ، وخاصة العناصر الشابة منها ، لتشديد النضال بوحدة صف وتكاتف مع حزبهم الشيوعى ومع فرعى الجبهة الدمقراطية وشباب الجبهة ضد عدونا الألدود ــ سياسة الاضطهاد القومى ، الذى يحاول ان ينصب لنا الشراك تلو الشراك ... فلنكن على حذر وتيقظ ولنكافح الظواهر السلبية فى مجتمعنا .

محمد أبو اصبع ــ الطيبة

هل اصبحت الهستدروت مؤسسة « تجارية » لاستغلال اعضائها ؟!

يعود انضمام كافة اعضاء الهستدروت ، يهود وعربا ، الى كونها المؤسسة الوحيدة فى البلاد ، التى من المفروض ان تخدم مصالح العاملين وتتبنى الدفاع عن مصالحهم النقابية فى وجه الاستغلال وضد استبداد ارباب العمل بهم ، بغض النظر عن الفوارق الطبقية والاجتماعية والقومية بين الاعضاء .

كذلك من حق كل عضو فى الهستدروت أن يحصل على بطاقة العضوية (الحمراء) ، التى تمنحه هو وافراد عائلته حق تلقى العلاج الطبى فى مؤسسة « صندوق المرضى » فى حالة المرض وتامين الدواء الموصى عليه من قبل الطبيب . وقد تم تقديم هذه الخدمات ، فى السابق ، فقط لقاء رسوم العضوية الشهرية . ولكن منذ ٤ سنوات نصبت الهستدروت فى كل فرع « آلة اوتوماتيكية » يسقط فيها المريض قطعة معدنية من فئة الليرة لقاء كل وجبة دواء وتدفع « الروشيتة » بختم المكنة ، الذى بدونه لا يحق للعضو الحصول على الدواء المطلوب من الصيدلية . وفى بداية السنة الحالية ارتفعت تسعيرة الدواء الى ٣ ليرات وتعطلت المكنات وبدأ العضو يدفع هذا المبلغ الى الموظف ولقاءه يحصل على طوابع خاصة . واذا ما حصل العضو على اكثر من نوع من الدواء فعليه دفع هذه الرسوم بشكل تسلسلى ، هذا اضافة الى رفع رسوم العضوية الشهرية المجبية حسب الدخل واصبحت قيمة رسم الحد الادنى من الدخل تتراوح بين ٤٠٠ ــ ٥٠٠ ليرة شهريا .

ولم يقف الامر عند هذا الحد فلقد ارسلت ادارة «صندوق المرضى» ، فى اوائل الشهر الفائت ، اشعارات لكافة الاعضاء تطالبهم فيها بدفع اشتراكات اضافية كمساهمة فى تغطية نسبة ارتفاع الاسعار من شهر تشرين اول وحتى شهر ايار القادم . وبذلك ربطت الادارة رسوم العضوية واثمان الدواء بجدول غلاء المعيشة المتصاعد بوتائر مذهلة .

ان أعضاء « صندوق المرضى » فى أم الفحم ، مثل بقية الجماهير العربية والكادحة فى اسرائيل ، يعانون من وضع الزيادات المستفحلة فى الرسوم . خاصة وانه منذ سنوات طويلة لم تتوقف هذه الزيادة عند حد معقول ، بل على العكس فلقد شهدت ارتفاعات كبيرة و « تفننا » فى جبى رسوم استثنائية لقاء الفحوص فى المختبرات الطبية والتصوير باشعة رنتجن وغيرها ، وكثيرا ما اضطر بعض أعضاء « صندوق المرضى » الى التخلى عن عضويتهم وبالتالى ترك أفراد العائلة بدون معالجة مدبرة .

ويستعد العمال فى ام الفحم لتنظيم العرائض والوفود الاحتجاج على سياسة رفع رسوم العضوية فى « صندوق المرضى » والمطالبة بأن تضطلع قيادة الهستدروت بدورها المدافع عن مصالح العاملين فى وجه الجشع الرأسمالى ، والمطالبة كذلك باتمام بناية فرع « صندوق المرضى » المركزى والمركز الصحى المشتركة فى القرية ، والتى مضى على بناء هيكلها اكثر من ٤ سنوات ولا تلوح فى الافق بوادر الاستمرار بها فى وقت قريب .

محمد شريدى ــ أم الفحم

لقـاءات مع الرفاق القدامى

الناصرة ــ لمراسلنا ــ عقدت الشبيبة الشيوعية فى الناصرة ، فى الاسبوعين الماضيين ، وعلى شرف الذكرى ال ٦٠ لتاسيس حزبنا خمسة لقاءات باشتراك رفاق قدامى من الناصرة . وشارك فى لقاء قطاع السوق واللاتين الرفيقان سليم القاسم ويوسف بسيوني . وفى قطاع الشرقية شارك الرفاق يوسف صباغ وحسين ابو اسعد وخليل دخيل ويوسف بسيوني وصبيح زياد . وفى قطاع الروم والصفافرة شارك الرفاق صبحى سروجى وسهيل نصار وسلوى سروجى وبشارة عبود . وفى قطاع الجنوبية والشيكون شارك الرفاق منعم جرجورة ونجيب الفاهوم وعطاالله طنوس وطه بيومى .

وكان اعضاء الشبيبة الفتيات قد عقدن لقاء مماثلا تكلمت فيه الرفيقتان أوديت نمر وميسر طنوس .

وقد تحدث الرفاق القدامى ، فى جميع هذه اللقاءات التى حضرها اعضاء الشبيبة فى المدينة واصدقاؤهم ، حول معارك فرع الحزب ايام الانتداب البريطانى وفى سنوات قيام اسرائيل الاولى ، كذلك تحدثوا عن تاسيس فرع الشبيبة الشيوعية والدور الذى اضطلع به . وجرى تقديم برامج فنية ، تخللها انشاد الاناشيد الثورية وخصوصا اناشيد « جوقة الطليعة » ، التى تاسست فى الناصرة فى سنوات الخمسينات ولعبت دورا هاما فى حياة المدينة الثقافية .

كذلك قدم فرع الشبيبة ، فى نهاية كل لقاء ، هدايا تذكارية للرفاق القدامى عرفانا منهم لاسهام الرعيل الاول من اعضاء الحزب الشيوعى وتاكيدا على تمازج كافة الاجيال فى مضمار الكفاح الوطنى والاممى الثورى .

لقطات ومواقف

سجـن الرملـة وثـلاث ضحـايا من نــوع اخــر

(الحلقة الثانية)

الانسان الذى يقبع فى السجن خلف القضبان ، يظل فى نهاية الامر انسانا ، يحمل مشاعر ، وله موقف ، وله رغبات ، ويتوق الى الحرية ، ويحلم بها الى حدود الهذيان ، يتمسك بكل بارقة تحمل الامل ، ويركب الخيوط الضوئية التى تتسرب من خلال الثقوب لينقل نفسه وهمومه ورغباته واحلامه الى العالم الاوسع ، الى المجتمع البعيد الذى يدفع له ثمن ارتكاب متبادل للجريمة ، المجتمع الذى دفعه لارتكاب الجريمة ، لا يمكن ان يحشر فى سجن سميك الجدران ، تتشابك حوله الاسلاك الحديدية الشائكة ، المجتمع يظل حرا طليقا وضحاياه يزج بها خلف القضبان ، لانها اضعف ، لانها عدد لا يذكر ، وعندما يصطدم راس هذه الضحية بالجدار السميك ، او ينزل السجان الضربة تلو الاخرى على الجلد او الاصابع الملطخة بالدم ، يصبح للحرية مفهوم آخر ، ويصرخ من يدرك هذا المفهوم الاخر ، لكن يقال له : لقد سافر القطار .. ستظل تدفع الثمن .

واما السجان فهو كذلك انسان ، لكنه يصبح من نوع آخر ، عندما يلبس البدلة « الخاكى » ، ويضع القبعة على رأسه ، ويتحول الى رجل الى عنيف ، يفك القفل فى ساعة ما ، ويغلق القفل فى ساعة اخرى ، ويظل يراوده الخوف : ربما لم يحكم القفل ، فيهزه مرة واثنتين وثلاث ، ويمضى الليلة قلقا : ربما يحاول أحدهم الهرب ..

وينفذ الاوامر دون ان تكون له اية قدرة على التفكير ، هذا مفيد أو غير مفيد ، هذا انسانى أو لاانسانى ، لو كنت فى البيت هل أتصرف هكذا ؟ لو كنت انا السجين هل ساتحمل هذه المعاملة ؟ تظل الاسئلة مجرد هذيان.

وبين هذا وذاك كانت تتحرك ، استر غروس ، فتاة ارتسمت على وجهها مسحة رمادية من الحزن .. « لقد احببت عملى كثيرا ، الى حدود الجنون . كنت أعمل ١٢ ــ ١٤ ساعة يوميا .. دون حساب .. أحسست ان السجناء بحاجة الي ، عرفت انني بالنسبة لهم لست عاملة اجتماعية وحسب . لقد انتظروا منى أن اكون بالنسبة لهم أختا وأما ، ومصدر دفء نادر الوجود فى هذا العالم السوداوى ، انفاسى وانجهشى . كنت بالنسبة لهم مصدرا لرفع معنوياتهم ، لمواساتهم ، وأحيانا لتساقط دموعهم . ولم افهم كيف يصبح الاهتمام والمبالاة خطيئة . كل ما فهمته هو ان هذا الاهتمام لا يتلاءم وسياسة ادارة السجن . لان السجن هو مؤسسة للعقاب ــ هكذا تفهمه الادارة » .

وفى هذه المؤسسة غريب ان يسمع صوت يختلف عن طقطقة الاقفال وصرخات الالم وأوامر الخروج والدخول ، صوت استر وزميلاتها كان يحمل لحنا آخر ، لم يسمعه السجناء من قبل ولم يسمعه السجانون .

السجين ليس رقما فى قائمة الارقام المتسلسلة .. انه انسان .. انسان بكل ما الكلمة من معنى :

« لقد تعلمنا (فى الجامعة) ان نهتم بشخصية السجين ومشاكله وابناء عائلته وبعلاقاته مع الغير . وعندما طبقت هذه الامور ، ونجحت ، لان ذلك مخالف للامن ــ كما يعتقد القيمون على السجن ــ والعاملة الاجتماعية فى نظرهم هى مجرد موظفة أو سكرتيرة تسجل التقارير فقط . ان الادارة تريدنا ان نكذب .. أن لا نقول للسجين مثلا لماذا الغيت اجازته ، تريدنا ان نقوم بعمليات ترقيع فقط ، المهم ان تهدىء من ثورة السجين ونقمته . ونحن لسنا على استعداد للقيام بهذا الدور . »

سؤال : ولكن هذا أمر خطير ، قد تتحولن الى طابور خامس !

وتجيب استر على هذا السؤال والمرارة تعكر المسحة الباهتة على وجهها :

« لهذا السبب استقلت . لقد بدات ادرك انه لكى اواصل عملى وفقا للمبادىء التى تعلمتها علي أن اقوم باعمال « من تحت الطاولة » وهذا يناقض واوامر الادارة . ولكننى ادفع هذا الثمن لكى أقوم بعملى على أكمل وجه . فمثلا : كانت الادارة تفرض ضغوطا نفسانية على سجين بواسطة اخفاء معلومات عنه تتعلق به . وفى مكان منقطع كالسجن يكفى ان تخفى عنه سبب منعه من الخروج الى العمل ليصاب بالهستيريا . انني اعرف الحقيقة ولكنهم يريدونني ان اكذب . ولكنني لم استطع أن افعل ذاك . لقد كشفت الحقيقة أمام السجين ، ولكنني اتفقت معه على الا يكشف لاحد ما قلت له . »

سؤال : وكيف يتفق ذلك وضميرك ، لقد قبلت للعمل لان الادارة تثق بك ، وفى تصرفك هذا انت تتآمرين على الادارة ؟

جواب : هناك ضمير المهنة ، والاخلاق الانسانية . ولن نتنازل عنها بسبب اوامر بالية . اننا لم نخالف الاوامر ، ولكننا نخالف تفسير الادارة لهذه الاوامر .. ان تفسيرنا لها يختلف عن تفسير الادارة ..

استر غروس .. الفتاة العاملة الاجتماعية ، تفهم الامور بشكل يختلف عما يفهمها الضابط المدير .. والسجين بالنسبة لها يظل انسانا يحتاج الى الحنان والدفء والرعاية .. ولانها حاولت ان تمنحه هذا الدفء .. سقطت هى الاخرى ضحية .

هكذا هو امر هذا المجتمع .. هناك انسان فقد العاطفة والحنان والدفء .. ولانه لم يستطع أن يمنحها لاحد .. سقط ضحية .. والقى نفسه وراء القضبان .. وهناك انسانة تحمل الحنان والدفء والعاطفة اكثر مما تتحمل وهى قادرة على أن تمنحه لغيرها .. سقطت هى كذلك ضحية .. ووجدت نفسها بدون عمل وفى قفص اتهام .. وفى هذا العالم الغريب العجيب يظل السجان حرا طليقا .. يرتكب الجريمة يوما بعد يوم .. ساعة بعد ساعة ويسمى نفسه : « المحافظ على سلامة المجتمع » وأما كيف ؟

فهذا ما ستحكيه لنا .. الضحية الثالثة « بنينا فيرو » .. فى العدد القادم .

سلمان ناطور



أهكذا يصبح الحج عنـاء وهلاكـا ؟!

منذ فتح باب الحج الى الديار المقدسة قبل سنتين ونحن نرجو ونتمنى ان يوفق كل من استطاع اليه سبيلا اداء هذه الفريضة والعودة الى دياره سعيدا . لكن بعض الانطباعات القاسية لحجاجنا خلال تجاربهم ومشاهداتهم تجعلنا نقف حائرين امام المشقات والصعوبات التى اعترضتهم منذ خروجهم وحتى عودتهم ، الى درجة ان معظمهم عاد مرهقا ساخطا ، هذا بالطبع الى جانب بعض الانطباعات الطيبة .

واشد ما يثير الاستهجان ، فى هذا الصدد ، هو التعامل المهين من شركة الطنيب المسؤولة عن نقل الحجاج كما كنت شاهدا على ذلك ، فلقد اظهرت فى وادى عارة من الاستهانة بالحجاج ما لا يطاق ، فلم تصل الباصات كما اتفق صباح خروجهم ، مما اضطرهم للسفر بباصات ايجد على نفقتهم الخاصة ، ثم اين مبلغ ال ٥) دينارا لايواء الحجاج فى السعودية ، ولماذا لم يصرف للغاية التى خصص لها ؟

يظهر ان سوء التنظيم وانعدام التخطيط المسبق والحرص والاهتمام اللازم ، كل ذلك ادى الى هذه الفوضى فى السفر والاقامة ! وان كل الجهات المسؤولة عن ذلك مطالبة بتقديم حسابها وتبرير موقفها !

ابراهيم وشاحى ــ عرعرة

مـن هـو الــذى يجــب أن يحـاكم ؟

تحت هذا العنوان وصلتنا رسالة من الرفيق باسم ناصر داوود من دبورية تعرض فيها الى حادثة السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، وحملة التحريض المحمومة ضده فى الصحافة الرجعية وعلى لسان وزراء الحكومة وممثليها وقادة الاحزاب الصهيونية المختلفة .

ويتساءل صاحب الرسالة « باسم الحق والعدل والحرية والمساواة، من هو الذى يجب ان يقدم الى المحاكمة ، ذلك الانسان الصلب المدافع عن حقه فى البقاء على تراب وطنه ، أم ذلك المغتصب الارض ومشرد الشعب ومنفذ الجرائم فى وضح النهار ؟ » .

وتعيد الرسالة الى الاذهان الجرائم ، التى ارتكبها قادة الدولة اليوم ، ورجالات الجيش آنذاك مثل بيغن ورابين والون وشارون وشدمى وغيرهم . والتصريحات الرسمية ، التى اطلقها اريك شارون وبن غال ، والتى تنضح فاشية وعنصرية . وجريمة الضابط بنتو ، فى اثناء العدوان الاسرائيلى القذر على جنوب لبنان ... وغير ذلك فالقائمة طويلة ودامغة . « فمن الذى يجب ان يحاكم ؟! » .

مذكرات سجـين فى السجون الاسرائيليــة !

كتب الينا محمد علي خلف ، من جت ــ المثلث ، رسالة تحت عنوان « مذكرات سجين فى السجون الاسرائيلية » جاء فيها على اساليب التعذيب الوحشية النموذجية ، التى تلجا اليها سلطات السجون الاسرائيلية فى معاملتها السجناء السياسيين العرب ، بهدف تثبيط عزائمهم وكسر شوكتهم وتركيعهم امام السياسة العنصرية .

فى الرسالة الكثير من عينات هذه الاساليب بدء بـ « اغتصاب السجناء الضعفاء » وخلط السموم مع الشاى أو القهوة واستغلال بعض السجناء لاعمال السجن السوداء مثل الغسل والكى والمطبخ وانتهاء بالضرب وسوء الخدمات الطبية والاجتماعية .

كذلك تثمن الرسالة موقف السجناء السياسيين الشيوعيين ، الذين يعملون على دب روح الحماس والعزيمة فى نفوس بقية السجناء ، وموقف المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر ، التى تولت الدفاع عنه ، وابرزت شجاعة وصلابة امام غطرسة الحكام وعنصريتهم .

كذلك يتحدث محمد على خلف عن اسلوب نقل السجناء ، بين الحين والاخر ، من سجن الى آخر ومنع الصحافة التقدمية عنهم وغير ذلك من الممارسات الهمجية ، التى تميز هذا النظام واصبحت مفضوحة على نطاق واسع .

لـن تخيـب طمـرة آمـال الجماهـير

الى الرفيق ابراهيم فحماوى ــ حيفا

قرأت رسالتك فى « الاتحاد » (عدد ٩ــ١١ــ٧٩) والمنشورة فى هذه الزاوية تحت العنوان « طمرة القرية التى اصبحت جبيلة » ، وغمرنا شعور بالتقدير لك لمشاركتك لنا هذه المعركة الانتخابية حين كنت تصف شعورك العميق تجاه نشاط أعضاء الجبهة الدمقراطية فى طمرة واخبار العمل الجبهوى فيها .

انني يا رفيقى لا أعرفك شخصيا ، لكننى أعرفك من خلال حديث الرفاق عنك ، وطنيا صادقا وشيوعيا أمميا ومربيا لم تتحمله سلطات التجهيل وأعرفك « طمراويا » عز عليك الرحيل عنها . واليك والى كل جماهيرنا اقول ان وجه طمرة ليس وجه القلة المتخلفة عن مصالح اهاليها والمعادية لشعبنا ، انما هو وجه طلابها الثانويين ، الذين اضربوا عن الدراسة وتظاهروا تاييدا لمؤتمر الدفاع عن الارض ، الذى انعقد عام ١٩٧٦ فى الناصرة ، ورغبة منهم فى تمثيل قريتهم بهذا المؤتمر .

هو وجه الجماهير ، التى خرجت تتظاهر فى « يوم الارض » تهتف للجليل وعروبته وتندد بالاعتداء على كرامة جماهيرنا وحقوقها . هو وجه الشيوعيين وشركائهم فى الجبهة الدمقراطية .

ان طمرة هذه هى التى نحبها وندافع عنها ، وعزمنا الا يكون لها وجه آخر غير هذا الوجه ، ولذا رفعنا الشعار « من اجل مجلس دمقراطى وطنى يمثل جماهير القرية » . وعزمنا هذا قوى لاننا نعرف طمرة وأهاليها الشرفاء . وهى لن تخيب آمال الجماهير وستطلع فى ٢٢ــ١ــ١٩٨٠ فجر الجبهة الدمقراطية ، السائر فى ركاب النضال مع كافة المجالس والبلديات الدمقراطية العربية .

محمد سروات حجازى ــ طمرة

الدمقراطية والثورة العربيــة

انعقدت في بنغازي بليبيا بين ١ – ٣ اكتوبر ١٩٧٩ ندوة عالمية لمناقشة الاجزاء الثلاثة للكتاب الاخضر . وقد شارك العقيد معمر القذافي في المناقشة طوال ايام الندوة الثلاثة مع مختلف العلماء والمفكرين الوافدين من مختلف اقطار الارض . كما شارك عدد من المفكرين الليبيين . وقد ساد الندوة جو من الدمقراطية والمصارحة البناءة . وفيما يلي نص المداخلة التي شارك بها محمود امين العالم في هذه الندوة . (وستنشرها « الاتحاد » على ثلاث حلقات بدءا بهذا العدد) .

في العالم العربي

بقلم :
محمود امين العالم
[عن « اليسار العربي »]

مع حركة النهضة العربية الحديثة في القرن التاسع عشر ، بدأت الدعوات الاولى للديمقراطية ، وان كانت سبقتها نضالات ديمقراطية خاضتها الجماهير العربية – باشكال مختلفة – منذ بداية الحكم العثماني .

على انه مع حركة النهضة الحديثة ، اخذت هذه النضالات تتبلور نظريا على ايدي مفكرين من امثال رفاعة الطهطاوي وخير الدين التونسي واديب اسحق وعبد الرحمن الكواكبي وغيرهم .

ولا شك ان هذه الدعوات كانت متواكبة ومعبرة عن نشأة البورجوازيات العربية وحركة القومية العربية عامة . وبرغم انها اخذت تصوغ تصوراتها ومفاهيمها وفق تصورات ومفاهيم الثورة الفرنسية ، الا انها كانت تعبر عن واقع اجتماعي جديد متحرك ، فضلا عن انها كانت تسعى التوفيق بين مفاهيم الثورة الفرنسية واحتياجات هذا الواقع من ناحية ، والتراث الديني الاسلامي من ناحية اخرى ، كمحاولة لاضفاء المشروعية على هذه المفاهيم .

الا انه في هذه المرحلة بالذات ، اخذت الثورة الفرنسية والثورات البورجوازية الديمقراطية الغربية عامة تتحول الى سلطات رأسمالية احتكارية ، اي الى امبريالية تتطلع ، فيما تتطلع اليه ، الى تركة الرجل المريض في الاستانة سوقا لمنتجاتها ومجالا لاستثماراتها ومصدرا للمواد الاولية الرخيصة . لقد كانت البورجوازيات العربية تتعامل تعاملا ايديولوجيا مع المفاهيم الليبرالية الاولى لهذه الثورات الغربية ، وتعاني في الوقت نفسه من احفادها الامبرياليين . وهكذا تحول الامل في الاستقلال الوطني والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على طريق الغرب الى محنة سقوط في حبائله الامبريالية التي اخذت تكرس التخلف الاجتماعي والانقسام القومي وتفرض التبعية الكاملة للاحتكارات الغربية . وبين ايديولوجية ليبرالية واعدة وواقع تبعية مفروضة كانت ازمة عصر النهضة وما تلاه من مراحل في التاريخ العربي الحديث . لقد تحقق بالفعل التحرر من السيطرة العثمانية ، ولكن لم تستطع البورجوازيات العربية الناشئة ان تحقق ثوراتها الديمقراطية ، بل تجمد نموها الطبيعي واجهض املها في الوحدة القومية بل زرع جسد غريب هو اسرائيل في فلسطين بعد التنكيل باهلها وتشريدهم ، واصبحت هذه البورجوازيات مجرد جزء تابع في التقسيم الرأسمالي الدولي للعمل .

الثورة العربية وخيارات العصر

ما العمل .. وكيف الخلاص ؟ .. هل بالعودة الى الينابيع الصافية للدعوة الاسلامية الاولى ورفض الحضارة الغربية رفضا قاطعا ؟ أم بمحاولة التوفيق بين التراث الديني وهذه الحضارة الحديثة ؟ أم بالتبني الكامل لقيمها ومفاهيمها ومؤسساتها وطريقها الرأسمالي مع محاولة كسب هامش محدود من الاستقلال وحرية العمل والربح والتنمية في اطار التبعية لها ؟ أم بالثورة عليها ورفض طريقها الرأسمالي وتجاوزه نحو مجتمع متحرر اشتراكي بحسب الملابسات الموضوعية الخاصة للواقع العربي وفي الارتباط بالانتفاضات الاشتراكية في قلب الغرب نفسه ؟ أم بالنضال من اجل الوحدة القومية الشاملة دون ان يكون لهذه الوحدة في البداية مضمون اجتماعي محدد ؟

لم ينجح من بين هذه الاختيارات جميعا طوال النصف الاول من القرن العشرين الا اختيار واحد ، ان صح انه اختيار ، ذلك هو سيادة البورجوازية العربية المندمجة المصالح مع كبار ملاك الاراضي من ناحية والتابعة للرأسمالية العالمية من ناحية اخرى . ولم تكن الانجازات شبه الليبرالية التي تحققت خلال هذه الفترة في بعض البلاد العربية وخاصة الشرقية منها ، الا تعبيرا عن مصالح هذه البورجوازيات العربية التي تحققت لها السيادة على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في اطار التبعية المباشرة للامبريالية . بل لم تكن هذه التجربة شبه الليبرالية محكومة بالتبعية فحسب ، بل بالاحتلال العسكري الغربي المباشر كذلك ، البريطاني والفرنسي ثم الايطالي . ولهذا كانت تجربة شبه ليبرالية هشة هامشية في بعض البلاد العربية محدودة وطنيا واجتماعيا تجرى في اطار اشكال حزبية ونيابية ومؤسسات دستورية هزيلة ، تتحكم فيها الاقلية البورجوازية بمختلف فئاتها الوسطى والعليا . على ان هذا لا يعني اهدار كل النضالات الشعبية التي خاضتها الجماهير العربية من اجل الاستقلال الوطني وتوسيع آفاق الديمقراطية . الا ان هذه النضالات نفسها في كثير من الاحيان كانت محكومة بالايديولوجية البورجوازية السائدة .

الناصرية .. والبعثية

ذلك انه في الخمسينات والستينات من هذا القرن ، وكثمرة للنضالات الشعبية واحتدام الصراع الطبقي ، وفشل البورجوازيات العربية الكبيرة في تحقيق آمال الجماهير في الاستقلال والتقدم والديمقراطية ، فضلا عن بروز اوضاع جديدة في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية ، لعل من اهمها قيام المنظومة الاشتراكية فيما يقرب من ثلث العالم ، واندلاع حركات التحرر الوطني في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، اخذت تتبلور تصورات ومفاهيم وطنية وديمقراطية واجتماعية وقومية اكثر راديكالية من تصورات ومفاهيم المرحلة السابقة ، بل نجح بعضها في الوصول الى السلطة ، في مصر باسم الناصرية ، وفي سوريا ثم في العراق باسم البعث . ولقد استطاعت هذه التجارب الجديدة خلال الخمسينات والستينات خاصة تحقيق بعض التغييرات في الهياكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وسارت خطوات صحيحة في طريق تحقيق الثورة الوطنية الديمقراطية ، بل في رفع وتعميق شعارات ومفاهيم الوحدة القومية ، بل والسعي الى تحقيقها . وبالرغم مما حققته من تعبئة جماهيرية معادية للامبريالية والصهيونية ، بل ما خاضته من نضالات ضد الامبريالية والصهيونية ، فانها لم تستطع ان تحقق الاستقلال الاقتصادي الكامل وانجاز كل مهام الثورة الوطنية الديمقراطية ووضع اسس التحول الاشتراكي ، فضلا عن تحقيق الوحدة القومية . ففي التجربة الناصرية اتسع بالفعل مجال الديمقراطية الاجتماعية بما تحقق من منجزات زراعية وصناعية وثقافية ، اما في مجال الديمقراطية السياسية فقد تمت تصفية المظاهر شبه الليبرالية السابقة ، ولكن لم يستبدل بها بديل ديمقراطي شعبي آخر ، بل ساد نظام الحزب الواحد الذي كان يشكل في الحقيقة تجمعا سياسيا فضفاضا يضم فئات اجتماعية مختلفة بل متعارضة ، ضمانا – كما كان يقال – الحد من امكانية الصراع الطبقي الدموي ، وبهدف تذويبه سلميا . على ان هذه التجربة لم تحقق – في اكثر الاحيان – الا استبعاد اكثر القوى الاجتماعية والسياسية تقدما ، فضلا عن فرضها وصاية علوية على الجماهير ، مما مكن القوى المضادة للثورة ان تتسلل وان تنمو وان تنتعش وان تتمكن في النهاية من ضرب الثورة من داخلها والانتكاس بمنجزاتها . ولعل الردة الساداتية على ثورة عبد الناصر تكون ابلغ شاهد على ذلك .

اما التجربة البعثية فانها تختلف بعض الشيء عن التجربة الناصرية في شكل الممارسة الدمقراطية . فلقد اخذت في البداية بنظام الحزب الواحد كذلك ، ولكن حزب البعث كان حزبا بكل المقومات التقليدية للحزب ، وليس تجمعا سياسيا فضفاضا مثل الاتحاد الاشتراكي المصري . وفي السنوات الاخيرة من التجربة البعثية اقامت شكلا من اشكال الجبهة مع منظمات اخرى ماركسية ودمقراطية الا انها في الممارسة لا تختلف عن التجربة الناصرية من حيث الهيمنة العلوية لقيادة البعث على الحزب والجبهة وعلى اجهزة الدولة . ولهذا كان من الطبيعي ان نجد قيادتين متميزتين مستقلتين لحزب البعث في كل من سوريا والعراق ، وان تنفجر الجبهة التقدمية القومية في العراق ويخرج الحزب الشيوعي منها .

تساؤلات حول الممارسة الدمقراطية

وفي ظل الانتكاس بالتجربة الناصرية في مصر ، وهذا الانشطار في داخل حزب البعث الواحد ، فضلا عن التصدع الذي اصاب الجبهة العراقية ، وفي ظل الاوضاع الراهنة المتردية في الوطن العربي ، تبرز اليوم عدة تساؤلات حول طريق الممارسة الدمقراطية ، وهي في الحقيقة ليست مجرد تساؤلات بل هي اتجاهات تتصارع اليوم في الساحة العربية ، ونستطيع ان نجملها فيما يلي :

١ – العودة الى النظام شبه الليبرالي الذي كان سائدا في مصر وسوريا والعراق قبل الخمسينات ، بما يعني ذلك من عودة كاملة ، بل تكريس للتبعية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للغرب الامبريالي . وهذا هو ما يتحقق اليوم عن طريق النظام الساداتي في مصر .

٢ – التمسك بالنهج الناصري ، نهج الحزب الواحد ، او النهج البعثي المعدل اي نهج الحزب القائد المهيمن على جبهة محدودة النشاط والفاعلية والممارسة .

٣ – الدعوة الى اقامة حكومة دينية سلفية خالصة كما يذهب الاخوان المسلمون .

٤ – تشكيل جبهات على اساس من الندية والمساواة بين مختلف الاحزاب والمنظمات الوطنية والقومية والتقدمية ، من اجل اقامة سلطة شعبية وتحقيق تحولات اجتماعية دمقراطية جذرية في طريق التطور الاشتراكي على نطاق البلد العربي الواحد ، وفي طريق الوحدة الدمقراطية على النطاق القومي العام كما تذهب الى ذلك الاحزاب الشيوعية العربية .

٥ – القطيعة مع المفهوم الليبرالي والمفهوم الناصري والمفهوم البعثي والمفهوم الماركسي على السواء ، والعمل على تحقيق دمقراطية مباشرة تقوم على اساس اللجان الشعبية والمؤتمرات الشعبية التي تتولى بمستوياتها المختلفة مسؤولية ادارة شؤون المجتمع ، وبالتالي رفض مفاهيم الحزب والجبهة والمجلس النيابي والدساتير الوضعية والحكومة المركزية . وهذا هو التصور الذي يقدمه معمر القذافي في الجزء الاول من الكتاب الاخضر ، وتتحقق ممارسته عمليا في المجتمع الليبي ، بل ويطرح نفسه كحل دمقراطي عالمي .

وقفة مع الكتاب الاخضر

وقد احب ان اقف قليلا عند هذا المفهوم الخامس للممارسة الدمقراطية ، محاولا ان اعرض بعض اوجه الشبه واوجه الاختلاف بينه وبين ميثاق العمل الوطني الناصري .

الواقع ان الكتاب الاخضر في تشخيصه لازمة الدمقراطية وفي نقده او دحضه لشكلها الليبرالي ، قد لا يختلف في الجوهر عن التشخيص الناصري في الميثاق ، سواء فيما يتعلق بالمجالس النيابية او الاحزاب او الانتخابات او الصحافة . بل ان دعوة الكتاب الاخضر الى اللجان والمؤتمرات الشعبية او الدمقراطية المباشرة عامة ، قد نجد لها اشارات واضحة في الميثاق الناصري في الفصل الخاص بالدمقراطية السليمة .

على ان التجربة الناصرية لم يتح لها ان تحمى هذا النص عمليا وظلت نظرية الاتحاد الاشتراكي ، على حين ان الثورة الليبية بادرت باقامة اللجان والمؤتمرات الشعبية . وان كنت ارى ان تشكيل اللجان والمؤتمرات الشعبية الليبية التي تضم مختلف الفئات الشعبية بغير تمييز ، قد تتضمن المفهوم النظري لتذويب الفوارق بين الطبقات وحسم الصراع الطبقي سلميا ، وهو المفهوم الذي تشكل على اساسه الاتحاد الاشتراكي المصري ، وان كان الاتحاد الاشتراكي من ناحية اخرى كان يحرص على تمييز العمال والفلاحين في الاتحاد الاشتراكي ويتيح لهم نسبة النصف في التمثيل داخل مستوياته القيادية . وان كان هذا التمثيل في الواقع العملي شكليا وغير اصيل . فما اكثر ما تسللت عناصر غير عمالية وغير فلاحية باسم العمال والفلاحين داخل تشكيل الاتحاد الاشتراكي . والى جانب هذا ، كان هنالك تنظيم طليعة الاشتراكيين داخل الاتحاد الاشتراكي نفسه وكان بمثابة تنظيم سري يقتصر على العناصر الطليعية ويمثل العمود الفقري والقوة الموجهة والمحركة نشاطا ووعيا داخل الاتحاد الاشتراكي . وكان هذا التنظيم الطليعي في تطور تشكيله يتجه الى الاقتصار على العمال

– البقية على ص ٥ –

خبر وتعليق

انتصار سياسي هام لجبهة البوليساريو

اصدرت اللجنة الخماسية الخاصة بازمة الصحراء الغربية ، يوم الخميس الماضي وبعد يومين من المباحثات المستمرة في عاصمة ليبيريا ، مونروفيا ، اصدرت قرارا من عشر نقاط لحل هذه الازمة وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد شكلت اللجنة الخماسية ، والتي عرفت باسم لجنة الحكماء ، من رؤساء خمس دول افريقية هي نيجيريا وتانزانيا والسودان ومالي وغينيا على ان يرئسها رئيس منظمة الوحدة الافريقية وليام تولبرت ، رئيس ليبيريا .

ودعت لجنة الحكماء في بيانها المملكة المغربية الى اتخاذ سياسة عقلانية وواقعية لحل الازمة بالطرق السلمية . ودعا القرار فيما دعا اليه :

اولا – الى سحب قواتها المتواجدة على اراضي شعب الصحراء الغربية .

ثانيا – ان تسير المملكة المغربية في الطريق الذي سارت فيه موريتانيا في وقت سابق وفق احكام معاهدة السلام التي وقعت بين موريتانيا وجبهة البوليساريو .

ثالثا – ان تسحب المملكة المغربية ادارتها العسكرية وقواتها من الاراضي التي كانت موريتانيا قد انسحبت منها .

رابعا – اجراء استفتاء شعبي عام في الصحراء الغربية يتمكن بواسطته شعب الصحراء من تقرير مصيره بحرية تامة .

خامسا – الاعلان عن وقف اطلاق النار بين الاطراف المتنازعة .

سادسا – تشكيل قوة عسكرية من منظمة الوحدة الافريقية لمراقبة تنفيذ قرار وقف اطلاق النار .

ويذكر ان لجنة الحكماء عقدت اجتماعها هذا بعد أن اصدرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قرارا يرحب بالمبادرة السلمية الموريتانية وتوقيعها لاتفاقية سلام مع البوليساريو . وبعد ان اعترفت بحق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية . واشارت الجمعية العامة في حينه الى ان الاغلبية الساحقة لدول العالم تؤيد حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية .

ولذا يمكن اعتبار قرار لجنة الحكماء مكملا لقرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة من ناحية ، وحلقة جديدة من سلسلة الانتصارات السياسية التي حققتها جبهة البوليساريو من ناحية اخرى . اذ كانت منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر دول عدم الانحياز في هافانا قد اعترفا بجبهة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب الوطنية (البوليساريو) ممثلا شرعيا ووحيدا لشعب الصحراء الغربية .

ولاحظ المراقبون ان محاولات الملك المغربي ، الحسن الثاني ، افشال اعمال اللجنة الخماسية الخاصة باءت بالفشل . اذ ادعى الحسن الثاني ان بعض الاطراف المشاركة في اللجنة الخماسية الخاصة منحازة كلية ضد المملكة المغربية وتقيم علاقات صداقة وتعاون مع الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية . الا ان هذا الادعاء سقط كسقوط أوراق الاشجار في فصل الخريف ، خصوصا ، وان المؤتمر قمة الوحدة الافريقية هو الذي شكل هذه اللجنة .

كذلك نجحت القوى الدمقراطية في العالم وفي افريقيا وجبهة البوليساريو في فضح مناورة الملك الحسن ، الذي حاول اللجوء الى تشكيل حركات مرتبطة به تهدف الى تشويه نضال جبهة البوليساريو والى اظهار انطباع وكأن الشعب الصحراوي راض عن تواجد القوات المغربية في اراضيه ويقدم لها المساعدة . كما ان تدفق المساعدات العسكرية الامريكية والساداتية الرجعية الى القوات المغربية ساهم مساهمة فعالة في زيادة عزلة الملك المغربي الحسن الثاني . وحتى فرنسا حليفته اعلنت عن موقف محايد من هذه القضية . هذا في الوقت الذي تلحق فيه قوات الثوار الضربات الموجعة بالجيش المغربي المعتدي .

ومن كل ما تقدم يتضح ان جبهة البوليساريو تتقدم خطوات واسعة نحو الفوز بحقوق الشعب الصحراوي العادلة . ولهذا يمكن اعتبار قرارات لجنة الحكماء الخماسية انتصارا سياسيا هاما آخر . الامر الذي رأت فيه القوى التقدمية والدمقراطية في العالم خطوة متقدمة اخرى نحو انهاء النزاع في هذه المنطقة مما سيكون له اكبر الاثر على توازن القوى فيها من ناحية ، وسيمنح الشعوب فرصة جدية لمواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة من ناحية ثانية .

ومما لا شك فيه أن انهاء ازمة الصحراء الغربية بالاعتراف بحقوق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره واستقلاله سيعمق مسيرة التقدم التي تسير عليها الدول الافريقية والعربية التقدمية .

عفيف سالم

مهام الثورة الوطنية الدمقراطية في الكويت

اكثر الدول ثراء في الشرق العربي هي من اعظمها تخلفا . والثروة النفطية التي يمكن ان تكون اداة تغيير ثوري لمصلحة شعوبها ، تتحول الى عنصر تخريب وتعويق للتطور الطبيعي ، طالما ظلت حكرا لفئة ضئيلة من المتنفعين ، يفتحون الابواب على مصراعيها لهيمنة الاحتكارات الاجنبية ، ونهب الثروات القومية ، ويقيمون هياكل مشوهة مظهرها الرخاء وباطنها البؤس والانفساد .

لكن الصورة ليست احادية الجانب ، فرغم الظروف القاسية في هذه المجتمعات ، تناضل فصائل ثورية من اجل التغيير لمصلحة شعوبها ، وبما يخدم مجمل حركة التحرر الوطني العربية . ويسر « الاتحاد » ان تنشر فيما يلي بعض مقتطفات من تقرير عن الوضع الراهن في الكويت اعده « حزب اتحاد الشعب » الكويتي :

عن الوضـــع المحلـــى

ان ابرز سمات وخصائص الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الكويت ، تتمثل في تخلف الاقتصاد الكويتي وتبعيته لعجلة النظام الرأسمالي العالمي ، وهيمنة فئات البرجوازية الكبيرة على المقدرات الاقتصادية والسياسية في البلاد . وهذا ما يحدد طبيعة المرحلة التي تواجهنا بانها مرحلة ثورية وطنية دمقراطية . اذ يتميز الاقتصاد الكويتي بتركيبه الحالي بكونه اقتصادا متخلفا ، وليس ذلك راجعا فقط لتخلف القوى المنتجة المادية والبشرية ، وانما ايضا بسبب :

* التطور الاحادي الجانب المتمثل في قطاع النفط الضعيف الصلة ببقية القطاعات الاقتصادية ، حيث تحدد الاحتكارات البترولية في البلدان الامبريالية خطة الاستثمار في هذا القطاع وسياسة الانتاج والتصدير بالرغم من امتلاك الدولة لغالبية شركات النفط ، مع ما يتهدد حقول النفط في الكويت من مخاطر النضوب السريع بسبب سياسة الانتاج غير الوطنية .

* ارتباط اقتصادنا بعجلة النظام الرأسمالي العالمي واحتلاله موقعا في اطار التقسيم الدولي الرأسمالي للعمل ، وادائه وظيفة مختلفة تقوم اساسا على تصدير المادة الخام – النفط – واستيراد كافة احتياجاته الاستهلاكية تقريبا .

* تضخم الانفاق الحكومي وارتباطه بسياسة غير عادلة لتوزيع الدخل والتصرف بالثروة القومية . وقد تمثل ذلك في المبالغ الضخمة التي خصصت للاستملاكات العامة – تثمين الاراضي والعقارات – والارباح الكبيرة التي يحصل عليها المقاولون الكبار لتنفيذ المشاريع العامة ، ودفع قوة شرائية كبيرة الى السوق مع السماح بارتفاع هوامش الربح دون حدود ، وعدم فرض اية ضرائب على الدخول المرتفعة ، وكذلك انتشار الرشوة والمحسوبية ، كل ذلك ادى الى اهدار جانب كبير من الثروة القومية وتنامي فئات اجتماعية طفيلية .

* نمو رأس المال المالي والربوي – اتساع عمليات المضاربة والسمسرة وضعف ارتباط القطاع المصرفي بالاستثمار الانتاجي – واستثمار الاحتياطي المالي الضخم نسبيا المتأتي من ايرادات النفط على شكل ودائع في مصارف البلدان الامبريالية او توظيفه في مجال المضاربات بالاسهم والعقارات في تلك البلدان ، وكذلك تحويلات رأس المال الخاص الى الخارج مما اضاع فرص استثمار هذه الموارد محليا وخلق فئات اجتماعية ريعية لا تقوم باية وظيفة مفيدة اجتماعيا .

* نتيجة لما سبق ، فقد حرم اقتصادنا من الجانب الاكبر لموارد المجتمع التي يمكن استثمارها في قطاعات انتاجية محلية وهو ما يفسر ايضا ضعف ومحدودية القطاع الصناعي الذي لا يسهم باكثر من ٤٪ من الناتج القومي ، مع هيمنة القطاعات غير الانتاجية – كالتجارة والخدمات .

* غياب القطاع الزراعي بسبب عدم اهتمام الدولة في التغلب على الصعوبات المتعلقة بمصادر المياه والمناخ والتربة .

* تضخم جهاز الدولة وقطاع الخدمات بالاعداد الكبيرة من العاملين ، وابقاء الغالبية العظمى من النساء خارج النشاط الانتاجي .

واخيرا يعاني الاقتصاد الكويتي من اختلال التوازن بين قطاعاته المختلفة ، ولم توضع ابدا موضع التنفيذ اية برامج أو خطط للانماء الاقتصادي ، مما يؤكد حقيقة ان التنمية الاقتصادية في البلاد النامية ليست متوقفة على توافر رؤوس الاموال وانما هي مسألة سياسية واجتماعية (طبقية) بالدرجة الاولى ، مرتبطة بالتحرر من التبعية الامبريالية ، وقيام حكم وطني يمثل مصالح جماهير الشعب ذات المصلحة الحقيقية في التطور الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

وفي ظل علاقات الانتاج السائدة ذات الطابع الرأسمالي ، تهيمن الطغمة المالية والاحتكارات الاجنبية والى جانبها الوكلاء التجاريون وكبار الملاكين العقاريين على المقدرات الاقتصادية للبلاد . وهذه الفئات من البرجوازية الكبيرة علاوة على كونها طفيلية ، وترتبط الفئات الوسيطة منها اشد الارتباط بالامبريالية ، فانها تشكل القسم الاكثر رجعية من البرجوازية بحرصها على الابقاء على النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي القائم الذي يضمن لها مصالحها . وبمعاداتها لاية توجهات دمقراطية أو اصلاحات سياسية أو اقتصادية او اجتماعية ذات طابع تقدمي .

اما الفئات المرتبطة بالانتاج المحلي من البرجوازية فهي تشكو من ضعفها بسبب تحكم الطغمة المالية والاحتكارات الاجنبية والكومبرادورية والملكية العقارية الكبيرة . وهذا ما يجعل لها مصلحة موضوعية في التخلص من سيطرة هذه القوى ، الا انها بحكم طبيعتها الطبقية ، خاصة وان بعض اقسام منها لها مصالح متشابكة مع هذه القوى ، فانها تخشى نهوض الحركة الشعبية وتميل للمساومة مع الفئات الاخرى من البرجوازية الكبيرة المتحالفة مع الاحتكارات الاجنبية .

اما الفئات المتوسطة من البرجوازية ، فانها تعاني من المزاحمة غير المتكافئة مع الاحتكارات ورأس المال الكبير مما يعرض اقسامها للتدهور النسبي .

وتعاني فئات البرجوازية الصغيرة من استثمار الرأسمال والوكلاء والوسطاء التجاريين والملاك العقاريين الكبار لها كاجراء أو كمستهلكين وكمستأجرين . وهذا هو الاساس الموضوعي لمشاركة هذه الفئات في النضال الوطني والاجتماعي ، وهو الذي يعمق الاتجاهات الدمقراطية الثورية في صفوفها ، وان كانت بشكل عام متذبذبة بسبب طبيعتها الطبقية .

ومن بين مختلف طبقات المجتمع فان الطبقة العاملة وفئات الشغيلة الاخرى ، هي اكثر الطبقات معاناة من نظام الاستثمار الرأسمالي ، بوصفها لا تملك سوى قوة عملها .

وبحكم ارتباط الطبقة العاملة باكثر وسائل الانتاج تقدما ، وتناقض مصالحها تناقضا جذريا مع الطبقات المستغلة ، فهي اكثر الطبقات ثورية في المجتمع ، وهي ذات المصلحة الاساسية في انجاز مهام التحرر الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي . كما انها بفضل انسجام مصلحتها مع التطور باتجاه ذلك فانها لا تناضل من اجل مصلحتها فحسب ، بل ومن اجل مصالح كل الفئات والطبقات التي يستغلها الرأسمال وتتضرر منه .

وتعتبر الطبقة العاملة في الكويت حديثة المنشأ ومحدودة العدد نسبيا ، وتمارس البرجوازية والسلطة سياسة التمييز في صفوفها ضد غير الكويتيين ، والذين يشكلون بمجموعهم اكثر من نصف تعداد السكان ، مستهدفة بذلك احلال التناقض العنصري والاقليمي محل التناقض الطبقي ، وشق وحدة الطبقة العاملة .

الا ان الطبقة العاملة تنمو باستمرار ويتسع الدور الذي تلعبه في حياة البلاد الاجتماعية والسياسية ، بما يفوق حجمها المحدود نسبيا ، وذلك بحكم موقعها في الانتاج ، وتزايد وعيها السياسي .

كما وتوحد الطبقة العاملة حولها فئات الشغيلة الاخرى من مستخدمين وصغار موظفين وغيرهم ، ممن لهم مصالح مشتركة مع الطبقة العاملة . وكذلك شرائح اجتماعية مختلفة واقسام اخرى من السكان تعاني بهذا القدر او الشكل او ذاك من الوضع القائم ، ويمكن ان تنخرط في النضال الدمقراطي العام ، كالمثقفين التقدميين والشباب ، والنساء اللاتي يلحق بهن تمييز واضح .

ان الطبيعة الطبقية للحكم القائم تتضح في تمثيله مصالح الطغمة المالية وكبار الوكلاء التجاريين وكبار الملاك العقاريين ، وخدمته لمصالح الاحتكارات الاجنبية .

وتتجلى الطبيعة الطبقية للحكم في نهجه العام وفي السياسات والتشريعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تخدم اساسا مصالح فئات البرجوازية الكبيرة هذه .

وتحتفظ الارستقراطية العشائرية الحاكمة (الشيوخ) بدور اساسي في تسيير امور الحكم والدولة . وتحتل موقع الفئة المهيمنة ضمن الطبقة المسيطرة .

مع ملاحظة ان الارستقراطية العشائرية الحاكمة والفئات الاخرى من البرجوازية الكبيرة تندمج اكثر فاكثر كطبقة اجتماعية واحدة .

وعند تحديدنا لطبيعة المرحلة التي تواجهها ، فانه يمكننا ان نتبين ان القوى الوطنية والدمقراطية والتقدمية في الكويت تواجه مهام الثورة الوطنية الدمقراطية المتمثلة في توطيد الاستقلال السياسي لبلادنا واستكمال الاستقلال الاقتصادي وتعزيزه ، وضمان سيرها في طريق التطور المستقل ، واطلاق الحريات العامة للشعب في ظل حكم وطني دمقراطي يمثل مصالح الطبقة العاملة والشغيلة والبرجوازية الصغيرة والفئات المتوسطة والاوساط المرتبطة بالانتاج المحلي من البرجوازية .

ان الشرط الاساسي لاجراء تغييرات دمقراطية وطنية اساسية وطيدة هو ابعاد سيطرة الطغمة المالية وكبار الوكلاء التجاريين وكبار الملاكين العقاريين عن الحكم .

ولا شك في أن هذه المهام تتفق بطبيعتها موضوعيا مع مصالح الطبقة العاملة وفئات الشغيلة والبرجوازية الصغيرة والفئات المرتبطة بالانتاج المحلي من البرجوازية ، ولا شك في ان انجاز هذه المهام يتعارض تماما مع مصالح فئات البرجوازية الكبيرة المتحالفة مع الامبريالية .

من برنامج حزب اتحـــاد الشعب بالكويت

المهام التي يناضل من اجلها حزبنا :

١ – توطيد الاستقلال السياسي لبلادنا ، واستكمال الاستقلال الاقتصادي وتعزيزه ، ببناء اقتصاد وطني متطور ومستقل عن التبعية لعجلة النظام الرأسمالي العالمي ، وذلك من خلال العمل على :

ا – تصفية النفوذ والهيمنة الاقتصادية للاحتكارات الرأسمالية الاجنبية ورأس المال الكبير .

ب – تنويع الاقتصاد الوطني باقامة صناعة وطنية وتوفير الحماية والدعم لها ، والاهتمام بالزراعة وتوفير الدولة لمصادر مياه جديدة ، وتطوير قطاعي الملاحة وصيد الاسماك .

هـ – وضع خطط للتنمية الاقتصادية ، لان تقدم اقتصادنا غير ممكن في ظروف انفلات عنصر رأس المال الخاص .



جـــامعة الكويـــت

د – بناء قطاع عام (قطاع الدولة) في الاقتصاد ، وتوسيعه باضطراد ، وتطوير القطاع المشترك ، واستثمار المال الاحتياطي العام للدولة في مشاريع منتجة من اجل رفع وتائر النمو الاقتصادي .

هـ – ربط سياسة انتاج النفط وتصديره بمتطلبات تطوير اقتصادنا الوطني ، والاهتمام بصناعة البتروكيماويات وتطويرها .

و – الاخذ بسياسة مالية ونقدية تستهدف تشجيع الاستثمار الانتاجي والقضاء على مظاهر التضخم النقدي .

ز – تخطيط واعداد القوى العاملة وتوزيعها حسب احتياجات القطاعات المختلفة ، والقضاء على (البطالة المقنعة) في جهاز الدولة وقطاع الخدمات ، وتشجيع المرأة على العمل .

ح – الاستفادة من فرص التعاون مع الدول العربية والتنسيق معها ومع بقية اعضاء منظمتي الدول المصدرة للنفط (الاوبيك) و (الاوابك) ، لمواجهة الاحتكارات البترولية والحصول على اسعار عادلة للنفط .

ط – تطوير التعاون مع بلدان المنظومة الاشتراكية في كافة المجالات ، وخاصة فيما يتعلق باعداد وتنمية الكوادر الفنية ، وتقديم الخبرة التكنيكية والتبادل الاقتصادي ، وذلك بغية توفير شروط مناسبة لتحرير اقتصادنا من قيود التبعية للامبريالية .

٢ – اطلاق الحريات العامة للشعب .

٣ – تحسين المستوى المعاشي للطبقة العاملة وفئات الشغيلة الاخرى وذوي الدخول المنخفضة .

٤ – المساواة في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والمدنية بين جميع السكان ، والغاء اي تمييز بسبب الاصل أو الطائفة أو الجنس ، ومحاربة تأجيج النعرات الطائفية والقبلية والاقليمية والقومية ، ووضع نظم دمقراطية عادلة للجنسية والاقامة ، وذلك من اجل تنمية العلاقات الاجتماعية على اسس وطنية وانسانية .

٥ – مساواة المرأة بالرجل في كافة الحقوق الاجتماعية والمدنية والاقتصادية والسياسية ، والغاء اي تمييز أو اضطهاد يتحقق بالنساء ، وتوفير دور الحضانة المجانية لاطفال النساء العاملات .

٦ – تطهير اجهزة الادارة الحكومية والجيش والشرطة من العناصر الفاسدة والمعادية للشعب ، والمتلاعبة بمقدراته .

٧ – تطوير نظام التربية والتعليم العام والجامعي ، والاهتمام بالثقافة الوطنية ، وذلك من خلال :

– ربط سياسة التعليم والنهج التربوي باحتياجات التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في البلاد ، واعتماد منهاج دراسي يستهدف غرس الثقافة الوطنية ، ويعالج متطلبات الحياة المعاصرة .

– زيادة عدد معاهد التدريب المهني والتعليم الصناعي والتطبيقي والاهتمام بتطويرها ، وادخال نظام البولوتكنيك في التعليم العام .

– الاهتمام بمحو الامية بين جميع السكان .

– تحسين ظروف عمل ومعيشة المعلمين ، وارساء العلاقات بينهم وبين اجهزة التعليم الادارية على أسس دمقراطية .

– توسيع نطاق المستفيدين من نظام التعليم الجامعي والعالي ، وتخفيض نسبة التقدير المطلوبة في الشهادة الثانوية للقبول في الجامعة ، وشمول ذلك للطلبة غير الكويتيين .

– تطوير الثقافة الوطنية والاهتمام برعاية الادب والفن والمسرح والسينما والفنون الجميلة ، وتشجيع الادباء والكتاب والفنانين ، وتوفير المناخ الملائم لعملهم الابداعي .

– الانفتاح على الثقافة التقدمية الانسانية ، والغاء القيود المفروضة على تداول الصحف والكتب التقدمية .

٨ – انتهاج سياسة خارجية مستقلة وسلمية تقوم على أسس :

– التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ، وتعزيز السلام العالمي وتوثيق علاقات الصداقة والتضامن مع الشعوب المختلفة ، مع توسيع علاقات التعاون في جميع الميادين مع الاتحاد السوفييتي وبقية البلدان الاشتراكية .

الاخذ بسياسة التضامن العربي المعادي للامبريالية ، والتمسك بعلاقات قائمة على حسن الجوار والتعاون المتبادل المنفعة مع الدول المجاورة ، وفي سبيل حرية الملاحة البحرية في الخليج وفق القوانين والاعراف الدولية ، وتحويلها الى منطقة امن وسلام عالمية ، خالية من القواعد العسكرية والاحلاف العدوانية الامبريالية ، ووقف سباق التسلح الجاري بين دول المنطقة .

اعــــلان
محكمـــة يافـــا الشرعيـــة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا وبعض الاعيان فيها تضمنت وفاة المرحوم يونس عبد الرسول بخاري في يافا بتاريخ ١–١٢–١٩٧٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته صفية خليل بخاري وفي اولاده منها وهم محمد سعيد ومحمد كمال وشريفة ورابية ورسالة ودلال وسوسن ومنى وجميلة لا غير .

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

حرر في ٨–١١–١٩٧٩

محكمة يافا الشرعية

قوائم الـدوري

الدرجـة المتـازة

١ — مكابي نتانيا	١٦
٢ — هبوعيل تل ابيب	١٥
٣ — هبوعيل يهود	١٤
— — مكابي تل ابيب	١٤
٥ — شمشون تل ابيب	١٣
٦ — مكابي بيتح تكفا	١٣
٧ — بني يهودا	١٢
٨ — بيتار تل ابيب	١٢
— — هبوعيل كفار سابا	١٢
١٠— بئر السبع	٩
١١— بيتار القدس	٩
١٢— هبوعيل حيفا	٩
١٣— هكواح رمات غان	٩
١٤— هبوعيل بيتح تكفا	٨
١٥— رمات عميدار	٧
١٦— مكابي يافا	٤

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل القدس	١٩
٢ — هبوعيل اللد	١٧
٣ — بيسان	١٧
٤ — هبوعيل عكا	١٦
٥ — هبوعيل رمات غان	١٥
٦ — ريشون لتسيون	١٤
٧ — هبوعيل الخضيرة	١٣
٨ — هبوعيل حولون	١٣
٩ — بيت شيمش	١٣
١٠— مكابي حيفا	١٢
١١— هبوعيل هرتسليا	١١
١٢— هبوعيل طبريا	١٠
— — نتسيرت عيليت	١٠
١٤— مكابي هرتسليا	٩
١٥— طيرة الكرمل	٩
١٦— بات يام	٨

الدرجة الاولى— شمال

١ — كريات شمونه	١٤
٢ — رعنانا	١٤
٣ — هبوعيل نتانيا	١٤
٤ — غبعات اولغا	١٤
٥ — مكابي الخضيرة	١٢
٦ — رمات هشارون	١٢
٧ — بيتار نتانيا	١١
٨ — تـل حنان	١١
٩ — آفيكيم	٩
١٠— هبوعيل شباب الناصرة	٧
١١— كريات آتا	٦
١٢— مكابي الاخاء الناصرة	٦
١٣— نهاريا	٦
١٤— ام الفحم	٢

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي يفنه	١٥
٢ — شعرايم	١٣
٣ — هبوعيل الرملة	١٢
٤ — اشكلون	١٢
٥ — كريات غات	١٢
٦ — بيتار بئر السبع	١٢
٧ — بيتار الرملة	١١
— — كريات اونو	١١
٩ — مرمورك	٩
١٠— كفر قاسم	٧
١١— لزروس حولون	٦
١٢— اشـدود	٦
١٣— ديمونـه	٥
١٤— أور يهودا	٥

الدرجة الثانيـة — شمـال ا

١ — ابناء شفاعمرو	١٦
٢ — المجيدل	١٣
٣ — مكابي بياليك	١٢
٤ — كفر كما	١٠
٥ — بيتار كريات شمونه	١٠
٦ — مكابي العفولة	٩
٧ — نفي شانان	٩
٨ — مكابي عكـا	٩
٩ — مكابي حتصور	٨
١٠— شباب عكا	٧
١١— هبوعيل حتصور	٦
١٢— مكابي طبريـا	٥
١٣— بيتار العمل الناصري	٤
١٤— هبوعيل صفد	٣

شمـال ب

١ — الفريديس	١٣
٢ — الطيبة	١٣
٣ — أور عقيبا	١٢
٤ — سولم	١١
٥ — نحليئيل	١٠
٦ — معين دالية الكرمل	١٠
٧ — هبوعيل العفولة	٩
٨ — زخرون يعقوب	٩
٩ — كفر قرع	٨
١٠ — غبعات حاييم	٧
١١ — عليا كفار سابا	٦
١٢ — كريات يام	٥
١٣ — هتسعير حيفا	٥
١٤ — مكابي هشارون	٤

جنـوب ا

١ — أزور	١٤
٢ — رمات هشكما	١٢
٣ — غني تكفا	١٢
٤ — تسفريريم	١١
٥ — كفار شليم	١١
٦ — روش هعاين	١٠
٧ — محني يهودا	١٠
٨ — الطيرة	٩
٩ — كريات شلوم	٩
١٠ — اتحاد شباب يافا	٨
١١ — مكابي الرملة	٦
١٢ — بيتار هرتسليا	٥
١٣ — بيتار يافا	٥
١٤ — بيتار حولون	٤

تهانينا الحـارة

للسيد توفيق نايف سرحـان بمناسبة الزواج والف مبروك .
ادارة وعمال مطعم يونس
— يافا —

تهانينا الحـارة

لاسيد توفيق نايف سرحـان بمناسبة الزواج والف مبروك .
موسى قاسم نصار
— طرعان —



دربي تل ابيب يسيطر على الالعاب

شباب الناصرة واخاء الناصرة يضطران الى اللعب في بيسان بسبب القرار المجحف باغلاق ملعبهما

اول خسارة يمنى بها شباب شفاعمرو لهذا الموسم

حيفا — لمراسلينا — ضمن الدرجة الممتازة لكرة القدم جاءت مباراة الموسم الهامة بين فريقي هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب وتحولت الى لقاء عمـالقة جلب اكثر من عشرين الف متفرج الى ملعب بلومفيلد في يافا . هذا اللقاء وتوقعات نتائجه اشغلت عشاق الكرة في البلاد باسبوع كامل قبل وقوعه . وتم يوم السبت الاخير وجاءت احداثه ونتيجته النهائية (تعادل ٢ — ٢) لتشكل لقاء دراماتيكيا مثيرا وممتعا من حيث المستوى الكروي . ودون شك ستشغل الصحافة وعشاق الكرة لايام عديدة قادمة .

لقد غطى هذا اللقاء على باقـي المباريات . ووضحت فيه سيطرة فريق هبوعيل تل ابيب في اكثر اوقـات المباراة . واثبت هذا الفريق جدارته ومكانته في القمة الى حد انه تفـوق على خصمه مكابي تل ابيب بهدفـين مقابل لا شيء حتى الدقيقة الستين مـن المباراة . بهدفين جميلين حقا بشكل رائع — على الطريقة الانجليزية — سجلهما كل من درايفوس واكهوويزلكن، والاسف ، وبعد تسجيل الهدف الثاني حصل تراجع في صفوف هبوعيل تل — ابيب . وحاول لاعبوه الاكتفاء والحفاظ على النتيجة على حساب التخفيف من الهجوم ، الامر الذي استدعى هجمات مكثفة من مكابي تل ابيب ، الذي صحا من غفوته وتمكن من تسجيل هدفـي تعادل حتى نهاية المباراة من مواقـع ٣ ضربات جزاء اربكت خط دفـاع هبوعيل تل ابيب .

لقد كان اللاعب رفعت ترك سويـة مع زملائه في هبوعيل تل ابيب محـرك الفريق ومهندس هجماته ونقلاتـه . وبفعل ذلك ركز دفاع مكابي تل ابيب حراسة ملازمة لرفعت الترك مما ادى الى اصابته مرات عديدة وافشالـه داخل منطقة الجزاء مرتين على الاقل دون اعتبار الحكم لذلك . حكم المباراة الحكم الدولي كلاين المعروف بتجربتـه وقدرته وتمكن من السيطرة على اللعب لكنه ظلم هبوعيل تل ابيب في بعضـن تصرفاته .

اما نتائج الدوري الممتاز الاخـرى فكانت كما يلي :

هبوعيل بئر السبع — هبوعيل حيفـا ٤ — ١ ، مكابي بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابا ١ — صفر ، بني يهودا — هكواح رمات غان ١ — صفر ، مكابي نتانيا — مكابي يافا ١ — صفـر ، شمشون تل ابيب — بيتار تل ابيب صفر — صفر ، بيتار القدس — مكابي عميدار صفر — صفر .

الدرجة القطرية

مبارتا القمة اللتان شدتا جمهـور الدرجة القطرية انتهت كلاهما بالنتيجة ١ — ١ ، واثبتت مجددا ان التنافس الصعود الى الدرجة الممتازة على اشده بين فرق الدرجة القطرية . وقد ادى هذا التعادل الى قفز فريق هبوعيل اللد من فوق اربع فرق ليحتل المرتبة الثانية بعد فوزه على هبوعيل طبريا بالنتيجة ٤ — ١ . أما فريق القـدس فبفضـل رصيده الزائد تمكن من الاحتفـاظ بمرتبته الاولى رغم تعادله مع عكـا ١ — ١ . وقد نجح فريق بيسان في اقتناص نقطة تعادل هامة في الخضيرة بعد تعادله مع فريق هبوعيل الخضيرة بهدف واحد .

اما النتائج الاخرى فكانت كما يلي :

مكابي حيفا — هبوعيل حولـون ٣ — صفر ، مكابي هرتسليا — هبوعيل بيت شيمش صفر — صفر ، هبوعيل رشون لتصيون — هبوعيل نشـيرت عيليت ١ — صفر ، هبوعيل بات يام — هبوعيل طيرة الكرمل ١ — ١ ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل هرتسليا ٤ — صفر .

الدرجة الاولى

اثار اللقاء الذي اجراه فريقا شباب الناصرة واخاء الناصرة اشمئـزاز جمهورهما العريض وسخطهم وبحق . وذلك ليس لمستوى المباراة وسير احداثها بل بالعكس فقد كانت مباراة قوية وجميلة تميزت بالروح الرياضيـة العالية وكانت نتيجتها عادلة للفريقين، ١ — ١ . لكن الامر المثير ان فريقين مـن النـاصرة اضطـرا الى اجـراء مباراتهما في بيسان بسبب قـرار البوليس التعسفي باغلاق ملعـب الناصرة وبسبب قرار محكمة الاتحـاد العام المجحف بابعاد فريق اخاء الناصرة عن ملعبه ل — ٨ مباريات .

وقد كانت المباراة كما ذكرنا جيدة . واحرز هدفي المباراة اللاعبان رافـع صفوري — الاخاء — واسامة خوري — الشباب — . وقد احرز الهدفان خلال ٥ دقائق — ٣٣ و ٣٧ .

أما شباب كفر قاسم فقد خسـر مبارانه هذا السبت امام بيتار الرملة بالنتيجة ٢ — صفر . وفريق كفرقاسم كذلك اجرى مباراته خارج ملعبه — في حولون — بسبب القرار المجحـف بابعاده عن ملعبه . وهذه هي المباراة البيتية ، قبل الاخيرة ، التي يجريها الفريق بعيدا عن ملعبه حسب القـرار التعسفي المذكور . لكننا لا يمكن ان نقبل من فريق كفر قاسم هذا القرار حجة لخسارته ، حيث انه لم يلعـب بالمستوى الذي عهدناه فيه وقد اضاع فرصا عديدة لتسجيل الاهداف .

ام الفحم

ام الفحم — من رشاد عبد الهادي — اقتنص فريق شباب ام الفحم نقطـة هامة على اثر تعادله ، هذا السبت ، مع فريق هبوعيل نتانيا ، الذي يعتبـر من اقوى فرق الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية ، بالنتيجة ١ — ١ وعلـى ملعب الاخير .

وقد لعب فريق شباب ام الفحم ، طول وقت المباراة ، بحيوية وحركة وبتماسك خطي الدفاع والوسط . وقد انتهى الشوط الاول بدون اهداف . اما الشوط الثاني فكان اكثر حماسـا وسرعة ، وحاول فيه كلا الفريقـين الانتقال الى مرحلة تسديد الاهداف ، وبرز هذا الهدف واضحا في خطـة لعب فريق نتانيا ، الذي يطمح الـى الارتقاء الى قمة الدوري . وفي الدقيقة ال ٨٠ تمكن هجوم نتانيا من تسجيـل هدف لصالحه ، الا ان لعب الشبـاب المنسق اثمر عن احراز هدف التعادل بعد ٥ دقائق من تدمى لاعب الدفـاع توفيق عابد على اثر ضربة صاروخية من بعد ٣٥ مترا . وقد حاول حكم المباراة اعطاء فرصة الفوز لفريق نتانيا فقام بتمديد فترة المباراة لمدة ٦ دقائـق اضافية ، لكن النتيجة بقيت كما هـي عليه .

وهكذا عاد فريق شباب ام الفحـم الى قريته بتصميم قوي للتخلص مـن ازمته الحالية والتقدم في لائحة الدوري وعلى هذا الاساس سيجري الشباب تدريبات شاقة استعدادا لمباراتيـن الفريق القادمتين على ملعب ام الفحم مع هبوعيل نهاريا وافيكيم .

الدرجة الثانية

كانت مفاجاة هذا السبت بين فرق الدرجة الثانية هي الخسارة الاولـى لفريق ابناء شفاعمرو امام هبوعيـل كفر كما لهذا الموسم بالنتيجة ١ — ٢ . ولكن هذه الخسارة لم تغير موقـع الفريق في قمة الدوري .

اما فريق مكابي الفريديس فقـد انتزع المرتبة الاولى من شباب الطيبة بعد فوزه على هبوعيل العفولة بالنتيجة العالية ٥ — ٣ . بينما هبط شبـاب الطيبة الى المرتبة الثانية بعد تعادله ١ — ١ .

شفاعمرو

شفاعمرو — من خليل حجاج — على ملعب كفر كما استطاع شباب كفركما هذا السبت ، ان يهزم فريق ابنـاء شفاعمرو المتربع على قمة الدوري ، ولاول مرة في هذا الموسم ، بهدفـين مقابل هدف واحد .

بدات المباراة حماسية ومتقنة مـن قبل هجوم كفركما والتي اسفرت فـي الدقيقة العاشرة عن تسجيل الهدف الاول لصالح كفر كما . وهنا استفاق ابناء شفاعمرو فشنوا الهجمـات المضادة وليعادلوا النتيجة . ولكـن حدث العكس واستطاع شباب كفركما تسجيل الهدف الثاني . وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني نزل ابناء شفاعمرو الى الملعب مصممين على تغيير النتيجة وفي الدقيقة الخمسين استطاع ابنـاء شفاعمرو تسجيل هدفهـم الاول ، الا ان حكم المباراة احتسبها ضربة جزاء من ١١ مترا حولها اللاعب مجيد سلباق الى هدف .

هذا واستمر اللعب طول الشـوط الثاني مليئا بالهجمات المكثفة علـى مرمى كفر كما الا ان الحظ خالف طول الوقت هذا الفريق . واستطاع ان يحافظ على هذه النتيجة حتى نهايـة المباراة . وكانت لصالح كفركما ، الذي فاز بالنتيجة ٢ — ١ .

الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — الى ملعب كيبوتس جبعات حاييـم الحديث والواسع نزل فريق شبـاب الطيبة ليتبارى مع الفريق المحلي ، — الذي لعب في الموسم الماضي ضمـن الدرجة الاولى وهبط منها — وذلـك وسط تشجيع مئات المؤيدين ، الذيـن كانوا بغالبيتهم الساحقة من الطيبة .

وقبيل المباراة علق الشباب الامـال العريضة بفوزهم بسهولة على الفريـق الخصم والعودة الى الطيبة بالنقطتين كاملتين وذلك نظرا لقدرة الفريـق واسلوب لعبه في الاسبوع الماضي . ولكن بعد انتهاء المباراة تبين ان ذلك لم يتحقق واضطر الشباب الى الاكتفاء بنقطة واحدة وذلك لسببين :

الاول — ان الفريق الخصم لعـب بصورة جيدة لا تقل مستوى عما قدمه الشباب .

وفي الشـوط الاول لعب باسلـوب افضل وشن هجمات خطرة وسريعة على مرمى الطيبة . وفي احداها تمكن من تسجيل هدفه في الدقيقـة ال ١٩ . مستفيدا من هجمة سريعة من اليسار وتممها بضربة ضعيفة سكنت في المرمى عن بعد عشرين مترا .

والثاني هو ضعف في لعب الشباب انفسهم خصوصا في الشـوط الاول . صحيح انهم افتتحوه بشكل جيد الا انه بعد عشر دقائق سيطر فريق جبعـات حاييم على اللعب حتى نهاية الشوط .

والسبب هو ضغط خط الوسط وعدم انسجامه مع اطراف الفريق الاخرى ، ولعدم فتح اللعب عن طريق الاجنحة .

في الدقيقة ٣٥ بهجمة سريعة مـن الطيبة نقلت الكرة لتهدد مرمى جبعـات حاييم . وهناك حاول احد المدافعـين ابعادها فاستعمان بيده وطبعا احتسبها الحكم ضربة جزاء ١١ مترا لصالـح الطيبة .

بديـع بدران تقدم بثقة وهـدوء فصوبها ... لكن ضعيفة الى يسـار المرمى ، الامر الذي مكن حامي المرمى من صدها . وجاء الشوط الثاني وافتتحه الشباب بهجوم ولعب منسق ومركـز وبات واضحا بانهم سيعوضوا الشوط الاول . وباسلوب بارع وبهجمات جيدة كرروا هجمات متتالية وخطرة على مرمى الفريق الخصم وبعد ٧ دقائق سجـل محمود عبد القادر هـدف التعادل . هجمة من اليسار بديع بدران يرفـع الكرة امام مرمى جبعات حاييم ومحمود عبد القادر ، اكثر لاعب في الملعـب قفزا ، ويضرب الكرة براسه ضربـة خلفية ليسكنها الشباك .

بعد تسجيل هذا الهدف زاد ضغـط الشباب وحسنـوا لعبهم بتشجيـع الجمهور فكرروا هجماتهم الخطرة لكن الاسف دون جدوى وجاءت الدقيقـة التسعين لتنتهي المباراة بالتعـادل . وضاع الامل بالفوز رغم انه كان ممكنا وقريبا جدا .

النتائج الاخرى

بيتار العمل الناصري — مكابي طبريا (٤ — ١) ، شباب عكا — مكابي نفي شانان (١ — ١) ، غبعات حاييـم — الطيبـة (١ — ١) ، معين داليـة الكرمـل — سولـم (٢ — ١) ، الفريديس — هبوعيل العفولة (٥—٢) ، عليا كفار سابا — كفر قرع (١ — ١)، غني تكفا — الطيرة (٢ — ٢) ، مكابي الرملـة — اتحاد شباب يافـا (١ — ١) .

الدرجة الثالثة

بيتار حتصور — هبوعيل طرعـان (٣ — ٢) ، هبوعيل سخنين — بيتار طبريا (١ — صفر) ، هبوعيل كفـر كنا — بيتار معلـوت (٢ — ١) ، هبوعيل كفر سميع — مكابي بيسـان (٤ — صفر) ، شبـاب الرامة — هبوعيل كرمئيل (٢ — ٢) ، الحليصة — هتسعير دالية الكرمل (٤ — ١) ، تسور شالوم — هبوعيل المكر (٢ — صفر) ، هبوعيل جديدة — شباب مجد الكروم (٢ — صفر) ، مكابي طمرة — شلومي (٣ — ١) ، هبوعيل البعينة — شباب المزرعة (٢ — ١) ، هبوعيـل مجد الكروم — هبوعيل ابو سنـان (١ — ١) ، بيتار حيفا — شبـاب الكابير (٤ — صفر) ، كشافة حيفا — بيتار عين ماهل (٣ — ١) ، يكنعام — مكابي طرعان (٢ — ١) ، مكـابي كفر كنا — هكـواح دالية الكرمـل (١ — صفر) ، نعناظيم — بير ابـو الجيش (٥ — ١) ، هبوعيل عـين ماهل — شباب طمرة (٢ — صفر) ، غبيع هكرمل — باقة الغربية (٢—١)، مكابي برديس حنه — هبوعيل معـهص (١ — ١) ، مكابي أم الفحم — هبوعيل دبوريـة (٧ — صفر) ، هبوعيل جلجولية — بيتار هود هشرون (١ — صفر) ، سدي حيمد — هبوعيـل قلنسوة (٥ — ٢) ، تسفون تل ابيب — مكابي كفر قاسم (١ — صفر) .

الدمقراطية — بقية

والفلاحين والمثقفين الثوريـين والى استبعاد ما يسمى بالفئـات الاخرى والراسمالية الوطنية على خلاف الاتحاد الاشتراكي الذي كان يضم مختلـف الفئات الشعبية والاجتماعية باستثناء الفئات التي اممـت او صـودرت ممتلكاتها .

على ان وجه الخلاف الاساسي بين التصور الدمقراطي الميثاق الناصـري والتصور الدمقـراطي في الكتـاب الاخضر ، يتمثل في رفض الكتاب الاخضر للتنظيم الحزبي والتشكيـل النيابي والدستور الوضعي فضلا عن دعوته للتعجيل بالغاء سلطة الدولة المركزية ، لتحل محلها سلطة مؤتمر الشعب العام واللجان والمؤتمرات الشعبية القاعدية.

القسم الثاني : في العدد القادم)

طموحات كبيرة لدى بطل اوروبا البلغاري في الجمباز، ستويان ديلتشيف

بـات لبلغاريا ايضا بطلهـا الاوروبي في رياضة الجمباز ، وهي رياضة كانت تعتبر حتى امد قريب « وقفا » على دولة او دولتين من القارة الاوروبية . فقد فاز اللاعب الشاب ستويان دلتشيف بلقب البطولة الاوروبية المطلقة في مدينة اسن الالمانية الغربية بعد تنافس شديد مع عمـالقة الجمبـاز السوفييتي .

لم تكن حتى لدى اكثر عشاق رياضة الجمباز تحمسا ، الجسارة على الحلم بمثل هذا النجـاح عشية البطولة . فقد التقت في اسن نخبة من اقوى ممثلي هذه الريـاضة في العالم ، وكان الكثيرون يعتبرون دلتشيف شابـا ما زال عديم التجربـة لخوض صراع مرير . بيد ان هذا الشاب اللطيف من مدينة بلوفديف قد برهن عمليـا على ان نجاحاته في اثناء البطولة الاوروبية السابقة في فيلنيوس (حين فـاز بالمرتبة الخامسة في بطولة الالعاب المتعددة وبميدالية ذهبية على الثابت) لم تكن مجرد صدفة ، وبان المرتبة الثانية التي احتلها في مباريـات الالعاب المتعددة خلال بطولة العالم الماضية في ستراسبورغ ما هي الا شيء بسيط بالنسبة لمواهبـه الاكيدة .

و « دقت » ساعته في اسن . وقد صفـق جمهور الحاضرين في الصالة طويلا لادائـه الرائع على كافة الاجهزة واحتج هذا الجمهور بالاجماع على تعنت بعض الحكـام الذين حرموا دلتشيف بدون حق من ميداليتين ذهبيتين على الثابت وفي القفز على الحصان الخشبي . غير ان حركاته الفنية الرائعة التي كانت مجهولة حتى الآن في هـذه الرياضة الصعبة للغاية ودقة ادائه وضبطه للنفس قد حملت لـه عن جدارة لقب البطولة الاوروبيـة . وترك وراءه اساتذة مشهورين في ميـدان رياضة الجمبـاز مثل دتياتين (الاتحـاد السوفييتي) الذي فـاز بعد ذلك بقليل بالبطولة العـالمية في طوكيو ، وتكاتشوف (الاتحاد السوفييتي) ومـاك (المانيا الدمقراطيـة) وغيرهم .

ان مـا تميز بـه ستويـان دلتشيف عن باقي لاعبي رياضة الجمبـاز الاقوياء في العالم هو اناقته المفرطة (اختـاره الصحـافيون في ستراسبورغ كملك للاناقة بين المشاركين في البطولة) والخفة والدقة المتناهية التي يؤدي فيها اعقد التمارين واكثرها خطورة . كما يتميز كذلك بروحه التجديدية والابداعية في هذه الرياضة . و رمز اسمه حاليا الى حركتـين من اصعب واجمـل الحركات على الثابت حملتا لـه الشهرة العالمية .

ان للمدرب نيكولا نيكولوف من مدرسـة بلوفديف الرياضية يمتاز بمثابرته الفائقة ورغبته في البحث عن الكمال . والدليل على ذلك الميدالية البرونزية من مباريات كاس العالم في طوكيو ، وقد برهن فيهـا دلتشيف من جديد على مهارته الرفيعة ولم يتقدم عليه غير دتيـاتين السوفييتي واللاعب الياباني المعروف كاسـاماتسو . وتفوق في ادائه للالعاب الارضيـة على الجميع وفـاز مرة اخرى بالميدالية الذهبية .

ان دلتشيف الشاب المبتسم ، حـاضر البديهـة ، وكان على استعـداد للرد على اسئلـة الصحفيين عقب [illegible] رياضيين في الجمباز الرياضي لهذه السنة . واتسمت اجاباته بـالوضـوح بالنسبة لخططه في المستقبل :

— هل واجهتك صعوبة ما ؟

— لم تكن الامور سهلة ، امـا الصعوبة فكانت من نصيب اولئك الذين لم يكونوا على القدر الكافي من الاعـداد والتدريب . امـا شخصيا كنت في لياقة ممتازة .

— ما هي مشاعرك كبطل مطلـق لاوروبا ؟

— اشعر بارتياح كبير وانا على يقين بانني ساحقق المزيد من الانجازات في المستقبل .

— ان « موسكـو ٨٠ » علـى الابواب ، وسوف تسبقها بطولة العالم في دالاس ...

— لقد سارت الامور بحيث فزت في بطولة اوروبـا في فيلنيوس بميدالية واحدة وفي بطولة العالم في ستراسبورغ بميداليتين ، بينما انتزعت في بطولة اوروبا في اسن اربع ميداليات . ولا يمكن ان تستمر هذه المتوالية الى مـا لا نهاية ، على ان عدد الميداليات لا يزال سبعا فقط .

في مباريات الشبيبة الشيوعية الرياضية احتفالا بستين عامـا على تاسيس الحزب

عكـا تهزم النـاصرة في الكرة الطائرة والشطرنج

عكا — من هاني سكس — على شرف الذكرى الستين لتاسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وتمهيدا لالعـاب التصفية في كـل من كرة الطاولة والشطرنج والعدو لمئة متر و ٤٠٠ متر جرت ، يوم الاحد الاسبـق ، العاب التصفية بين فروع منطقة عكا للشبيبة الشيوعية والتي جرت بين فروع كفر ياسيف وابو سنان وعكا والرامة .

واحتل كل من كمال خوري وفهد شاهين من فرع كفر ياسيف — ابو سنان المرتبة الاولى والثانية في مباريات كرة الطاولة . واحتل حسان موسى والياس سكس المرتبة الاولى والثانية في مباريات الشطرنج . اما في العدو لمسافة مئة متر فقد فاز في المرتبة الاولى احمد جرار وفي المرتبة الثانية غسان حمد ، والذي فاز ايضا بالمرتبة الاولى في العدو لمسافة ٤٠٠ متر ، واحتل المرتبة الثانية غازي ابو بكر .

ويوم الاربعاء الماضي ، وفي قـاعة نادي الصداقة في الناصرة ، جرت مباريات التصفية بين منطقتي الناصرة وعكا ، حيث فازت منطقة عكا في كرة الطاولة بعد ان تغلب كمال خوري (عكا) على سعيد سرور (منطقة الناصرة) بالنتيجة (٢ — صفر) . وفاز فهد شاهين (عكا) على باسم صفوري (منطقة الناصرة) بالنتيجة (٢ — صفر) ايضا .

اما في مباريات الشطرنج فقد فاز حسان موسى (منطقة عكا) اداريا .

وقد تاجلت مباريات العدو نتيجة للجو الماطر .

المغار تحتفل بانتهـاء المرحلة الاولى من اقامـة الملعب في القريـة

المغار — لمراسلنا — اقام فريق المغار لكرة القدم ، يوم السبت الاسبـق ، احتفالا خيريا احتفاءا بانهاء المرحلـة الاولى من العمل في ملعب كرة القدم في القرية .

وتوافدت الجماهير الغفيرة من اهالي القرية ومشجعي الرياضة الى هـذا الاحتفال . والقى الرفيـق امـين عساقلة ، رئيس المجلس المحلي ، كلمة اعرب فيها عن استعداد المجلس التام للسير قدما في معركة المطالبة بالحقوق المهضومة لجماهير شعبنا . واعرب عن اسفه لعدم تقديم الهيئات المسؤولة في الهستدروت او اية هيئة حكومية اخرى اية مساعدة لاقامـة الملعب . وقال ان المجلس المحلي دفع حتى الان مليوني ليرة لاتمام المرحلة الاولى وهو على استعداد لانهاء العمل. ودعا جميع القوى الدمقراطية الى الوقوف الى جانب العمال لنيـل مطالبهم العادلة .

هذا ووعد سكرتير مجلس عمـال طبريا في كلمته بتقديم المساعدة الكاملة للفرق الرياضية .

وقد اختتم الاحتفال المطرب سمير الحافظ وفرقة المـسار الموسيقية بوصلات غنائية .

فريق ابنـاء عيلبون للكرة الطائرة يفتتـح الدورى بانتصـار ساحـق

عيلبون — من الياس معلم — برغم العقبـات ، التي واجهت فريق « ابناء عيلبون » للكرة الطائرة ، والناتجة عن عدم وجود ملعب مناسب مع انارة ، فقد فاز الفريق على فريق « الجليل الاسفل » ، في المباراة الاولى من مباريات الدوري بنتيجة الاشواط (٣ — صفر) .

وقد تميز الفريق بمستوى لعبه الجيد وباستعماله الخطط الفاجئة والسريعة ، التي بلبلت الفريق المنافس ونشرت الفوضى بين لاعبيـه ، وبصد الفريق الاخر وضرباته الصاروخية .

ويعود هذا الانتصار الى الاستعدادات الشاقة ، التي قام بهـا الفريق ، بارشاد مدربه عصام زريق ، في ظروف تحـدي المؤسسات ، التي منعت عنه اية مساعدة في محاولة للقضاء عليه وخنقه قبل تاسيسه كغيره من فرقنا العربية . كذلك يضع الفريق نصب عينيه هدف الارتقاء الى مستوى الدرجة الاولى ويدفعه الى ذلك حماس اهل القرية ودعمهم المادي والمعنوي للفريق .

معلومـات خـاصة بانتخابـات الموظفـين يـوم الانتخـابـات : ٢٢/ ١/ ١٩٨٠

* لجنة الانتخابات تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع ومنطقة الصندوق قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات اي حتى ١٩٨٠/١/١ .
* لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعـد الانتخابات .
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* لجنة الانتخابات تعلن عن الملاحق الاخيرة لسجل الناخبين قبل ٦٩ يوما من موعد الانتخابات .
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١ .
* لجنة الانتخابات تستلم قوائم المرشحين ابتداء من تاريخ ٧٩/١٢/٢٦ الى ١٩٨٠/١/٢ .
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٢ .
* لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع : قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات.
  اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغيرات على قوائمهم التي قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨ .
* الموعد الاخير الاعلان عن قوائم المرشحين : ١٩٨٠/١/١٥ .
* مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التي تلغى، او تبطل من قبل المزكين .
  التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١ .
* تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية : قبل ٧ ايام من موعد
  الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥ .

اضمنوا اشتـراككم في انتخابات الموظفين

على كل الفروع التي لم تستلم بعد سجل الناخبين ان تتوجه حالا الى مجالس العمال التابعة لها وتستلمه .

الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء موظفين في سجل الناخبين هو ١٩٧٩/١٢/٢٦ .

عمـال التغذيـة

تجري الانتخابات النقابية لعمال فروع التغذية في ١٩٨٠/٢/١٢ . وقد صدر سجل النـاخبين وعلى رفاقنـا في الفروع ان يتوجهوا الى مجالس العمال للحصول عليه .

حول اية صعوبات من الضروري الاتصال بالرفيق يهوشع ارفـا .

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي

● منطقة الناصرة — اتحـاد الشبيبة الشيوعية احتفالا بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

■ البقيعة — الاربعاء ١٢-١٢-٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء . يتكلم : عمر سعـدي .

■ شفاعمرو — الاربعاء ١٢-١٢-٧٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء . يتكلم موسى عاصلة واحمد حمـدي .

الطلبـة العـرب يستعدون لمعركـة انتخـاب اللجـان على الرغم من تحريض السلطات العنصرى ضدهم

حيفا — لمكاتب «الاتحاد» — استمرت حملة المضايقات العنصرية الفاشية ضد قادة لجان الطلاب العرب ، فـي الجامعات المختلفة ، هذا الاسبوع . فقد اقدمت محكمـة جامعة بئر السبع التاديبية ، يوم الجمعة الماضي ، على اتخاذ قرار بالطرد مع وقف التنفيذ بحق الطالبين شحدى بن برى ، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة ، وثابت ابو راس ، عضو اللجنة وعضو سكرتارية اتحاد الطلاب العرب ، وحظر اي نشاط سياسي يقومان به . وتذرعت المحكمة في ذلك بأن الطالبين المذكورين اشتركا مؤخرا في المظاهرة الطلابية ضد قرار طرد بسام الشكعة .

واشار مراسلنا في بئر السبع الى ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحرم الجامعي وضعت في حالة تاهب تسلم لمهاجمة الطلاب العرب بعد ان بلـــغ مسمعها انهم والطلاب الدمقراطيين اليهود قرروا القيام بمظاهرة احتجاج ابان انعقاد المحكمة .

وجاء هذا القرار التعسفـــي الانتقامي تصعيدا لعسف الاتحـــاد القطري للطلاب العرب ، الذي حـــذر في بيان اصدره في الاسبوع الماضي ، من مغبة الانجرار في وحل مثل هـــذه الاوامر ، التي اقل ما يقال عنها ، انها تنضح عنصرية ومكارثية ، اذا ما اخذنا في الاعتبار الدور الهـــدام والتيادي ، الذي تضطلع به لجـــان الطلاب العرب في الجامعات . كذلك دعا البيان الى وحدة كافة الطـــلاب العرب للجم العناصر اليمينية ، المغرقة في التطرف ، وافشال مؤامراتها .

وفي سبيل تهدئة النقمة المتفجـــرة في صدور الطلاب العرب قامت عميدة الطلاب ، البروفسورة دينا بن دور ، بتقديم شكوى الى ادارة الجامعـــة تطالب فيها بتقديم الطالبين تساهـــي هنجبي — نجل النائبة الفاشية غئولا كوهين — ويسرائيل كاتس ، الـــى المحكمة التاديبية لمسؤوليتهما عـــن احداث جامعة القدس الدموية .

كتلة الجبهة تستنكـــر

كذلك استنكرت كتلة الجبهـــة الدمقراطية في الكنيست ، في طلب مستعجل تقدم به النائب توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست ، الاعتداء على الطلاب العـــرب واليهـــود الدمقراطيين وشجبت تواطؤ الشرطـــة مع المعتدين . وطالب فيه الكنيست بان تطرح هذه القضية على جـــدول اعمالها من اجل اتخـــاذ الاجراءات اللازمة لمنع تكرارها .

وابرق مجلس طلبة جامعة بير زيت الفلسطينية الى لجنة الطلاب العرب في القدس يستنكر سياسة القمع والتمييز العنصري ضد الطلبة العرب وطالب بالغاء كافة الاجراءات القمعية الموجهة ضدهم .

في ظل هذا التصعيد الشرس ضـــد الطلاب العرب تجري الاستعدادات على قدم وساق للانتخابات القريبة ، ويتزايد الحماس لدى الطلاب العرب بضرورة تحويلها الى مؤشر على وحدتهـــم والتفافهم حول الخط السياسي الواضح والعقلاني ، الذي نجح حتى الان في احراز المكاسب الرصينة وفي صد كافة حملات القوى اليمينية المستمرة وردها الى نحور مدبريها ، وذلك من خـــلال الاستناد الى العمق النضالي لجماهير شعبنا ، الواقفة بكافة فئاتهـــا وراء متراس واحد في مواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي .

بئر السبع

ففي بئر السبع ساد الارتيـــاح صفوف الطلبة العرب في اعقاب نشر نتائج انتخابات مجلس الطلاب العام المماثلة في الجامعة ، والتي عقـــدت في الاسبوع الماضي ، واسفرت عن فوز ساحق للقوى الدمقراطية برز بتمثيل الطلاب العرب بتسعة مقاعد داخـــل المجلس . وكانت المحكمة قد الغـــت نتائج هذه الانتخابات في السنة الماضية بشكل تعسفي ومقصود ، بعـــد ان توجه اليها نفر من العناصر الفاشيـــة التي اتفق مصالحها نجاح الطـــلاب العرب والقوى الدمقراطية . ويفتـــح هذا الانتصار امكانيات جديدة امـــام تعزز النشاط الدمقراطي داخل الحرم الجامعي في اطار جبهة موحدة ضد قوى الظلام والفاشية .

القدس

وفي القدس ستخوض جبهة الطـــلاب العرب الانتخابات وفي جعبتها رصيـــد هائل من المكاسب ، على الصعيديـــن الطلابي والجماهيري — السياسي ، وفي ظل تزايد التاييد لها بين اوساط الطلاب العرب . وفي هذا الاطـــار قرر فرع لجنة المبادرة الدرزية فـــي الجامعة الالتزام ببرنامج الجبهـــة والعمل على ايصاله وتجنيد اوســـع الفئات حوله .

حيفـــا

اخيرا .. استيقظت لجنة الطـــلاب العرب في جامعة حيفا من سباتهـــا العميق ، الذي دام ما يزيد على سبعة اشهر ، واصدرت منشورا الى الطلاب العرب حشته بالشتائم البذيئة علـــى جبهة الطلاب العرب والحزب الشيوعي . وقد استقبل المنشور ، في اوســـاط الطلاب العرب باستهجان واستيـــاء شديدين وتساءل البعض اين كانـــت اللجنة طوال هذه المدة الطويلة ولماذا لم تقم بدورها طلابيا وسياسيا ، وما سر ظهورها الان وفي هذا الثـــوب البائس بالذات ، ثوب التحريض علـــى جبهة الطلاب العرب ، التي تمثل اكثر من نصف طلاب الجامعة الذين اثبتوا اخلاصهم وتفانيهم في الكفاح من اجل مصلحة شعبنا وطلابه . وهل معركتها هي ضد الحزب و «الجبهة» ام ضـــد السلطات الاضطهادية ؟

وردت الجبهة على هذا المنشـــور الهزيل ببيان استعرض اعمال جبهـــة الطلاب العرب ، حين كانت اللجنـــة تغط في سباتها ، وجاء في البيـــان « ان جبهة الطلاب العرب تعبر عـــن اسفها الشديد على هذا المستـــوى الذي وصل اليه مصدرو المنشور ، اذ كنا نفضل ان يتحلوا بقليل مـــن الشجاعة وان يعترفوا بفشل خطهـــم السياسي والطلابي وان يفتحوا صدورهم للانتقادات وان يناقشوا بموضوعيـــة وليس بالشتائم » .

ودعا البيان كافة الطلاب العرب الى انتخاب قيادة صحيحة لا تشتم بـــل تستطيع ان تناقش وتعمل لمصلحـــة الطلاب ونضال جماهيرنا العربية .

رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد يهنئون الشكعة

حيفا — بعث النائب حنـــا مويس ، رئيس اللجنة القطريـــة لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ، ببرقية الى السيـــد بسام الشكعة ، رئيس بلديـــة نابلس ، حياه فيها باسم رؤســاء السلطات المحليـــة العربيـــة على انتصار ارادة ووحدة الجمـــاهير العربية الفلسطينية في الضفـــة الغربيـــة والقطاع غزة والقدس العربية المحتلة وعلى وقفتهـــم البطولية التي ادت الى تراجـــع سلطات الاحتلال واطـــلاق سراح الشكعة . واعرب مويس في برقيته عن امله في ان تعجل هذه القضية في تحقيق الســلام العادل والثابت على اساس احقاق الحقوق الوطنية الشرعيـــة للشـعب العربـــي الفلسطيني .

اجتمـاع لعرب النقب احتجاجـا على قوانين مصادرة أراضيهم وتشـريـدهم

*** توفيق طوبـــي يحـــذر مـــن المؤامـــرة السلطويـــة لشـــق صفـــوف عـــرب النقـــب ·· « وحـــدة الصف هي ســـر الصمـــود » ***

بئـــر السبـــع — لمراســـل « الاتحـــاد » — عقد اجتماع شعبي احتجاجي ، يوم السبت الماضي ، في قاعة سينما ايشل ، في بئر السبع بدعوة من لجنة حقوق البـــدو في النقب ضد مشروع قانون مصادرة أراضي العرب في النقب .

وحضر الاجتماع جمهور غفير من عرب النقب ، واعضاء رابطة حقـــوق الانسان وغيرهم .

وندد المجتمعون بالقانون المذكـــور كما استنكروا اعتـــداء الشرطـــة على الاجتمـــاع الذي عقد في تل الملـــح في ٢٠–١٠–١٩٧٩) .

ومن الجدير بالذكر ان المفاوضات التي اقترحتها الحكومة تحت ضغـــط موجة الاحتجاج العام التي توجـــت بمظاهرة الجماهير العربية في اسرائيل الجبارة امام الكنيست في ٣٠ تموز ، هذه المفاوضات قد وصلت طريقـــا مســـدودا بسبب تعنت الحكومـــة ورفضها التراجع عن سياسة نهـــب اراضي عرب النقب ، مقابل منحهـــم تعويضات رسمية لا تغني ولا تسمن .

ويرى ممثلو الهيئـــات الشعبيـــة العرب ، خطـــر استفراد جمـــاهير عرب النقب لتسهيل عملية ســـلب الارض .. وبدا مؤخرا ان هنـــاك محاولات مغرضة تهدف الى تفرقـــة وحدة صف عرب النقب من جهـــة ، ومن جهة ثانية التفرقة بين عرب النقب وعرب الجليل والمثلث .

ويقوم النائب الاحزاب الصهيونية الذي انفضـــح امرهم بالتحريض على لجان الدفاع عن الاراضي الشعبيـــة بحجة ان قضية البدو هي قضيـــة خاصة بهم ، في الوقت الذي يستفحل فيه خطر سلب الارض .

وتبذل الان المساعي التي تقوم بها لجنة الدفاع عن الاراضي لتعزيز وحدة الصف ولتنظيم حركة احتجاج قطريـــة وعالمية لاحباط المؤامرة على مصير عرب النقب .

رسالة النائب توفيق طوبي

وبعث النائب توفيق طوبي برسالة الى المجتمعين باسم كتلة الجبهـــة الدمقراطية في الكنيست اعرب فيهـــا عن تضـــامن الكتلة مع نضـــال عرب النقب العـــادل ضد قـــانون النهب العنصري ، واكد فيها على معارضة الكتلة لمشروع القانون ومطلبها بالغائه ورفع سياسة الاضطهاد والتشريد عن عرب النقب التمسكين باراضيهم . واضاف ان الهدف الوحيد من هـــذا القانون ليس اقامة المنشـــآت العسكرية فحسب ، بل هو تشريـــد عرب النقب وسلب اراضيهم وتحويلهم الى ايدي عمل رخيصة .

وفي ختام كلمته حيا الجمـــاهير العربية في النقب ودعا الى تشـــديد وحدة الصف ونبذ عناصر الفرقـــة قائلا : « في وحدة الصف يكمن ســـر الصمود في وجه مخطط المصـــادرة والتشريد » . واضاف : « اننا ندعو ايضا جميـــع القوى الدمقراطيـــة والمخلصة لمبادىء المساواة بين المواطنين العرب واليهود في اسرائيل ان يعززوا التعاون والعمل المشترك من اجل تقوية الحركة الشعبية في اسرائيل تاييدا لقضية عرب النقب العادلة ولضمـــان المساواة الحقيقية والعيش بكرامة » .

تنويه واعتـــذار

تلقينا في مكتبنا بحيفـــا عددا من الخواطر الادبيـــة والتعليقات السياسية حول اعتقال بسام الشكعة قبـــل الافراج عنه . ونحن نعتذر لاصحابها لعدم نشرهـــا نضيق المجال لا يسمـــح بذلك .

الليبراليون يهددون بالانسحاب من الائتلاف

*** ايرليخ يلمـــح ويسرائيل بيلد يقول بوضوح : الحكومة مثل عربة اصيـــب سائقهـــا بنوبـــة قلبيـــة ويجـــب النزول منهـــا قبـــل الانهيـــار ***

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » — يومـــا بعد يوم ترتفع اصوات جديدة بين اعضـــاء الائتلاف من الليبراليين تطـــالب بتغيير « الرجـــل المريض بيغـــن » واستبداله بعيزر فايتسمان . ويؤكـــد هذا المطلب كل من سمحا ايرليخ واريه دولتسين ورئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ووزير الطاقة يتسحاق موداعي وغيرهم .

وكان « غضـــب » الليبراليين على مناحم بيغن قد تفجر في مؤتمر شبيبة الحزب الليبرالي الذي عقـــد يوم السبت الماضي ، حتى ان ايرليـــخ الح في تصريحاته عن امكانية انسحاب الليبراليين من الحكومة .

وانتقد رئيس بلدية رمات غـــان ، يسرائيل بيلد ، حكومة بيغن بشـــدة حيث وصفها « كالسيارة التي اصيب ســـائقها بنوبة قلبيـــة ولذا يجب النزول منها قبل ان تتدهور » . وعن حالة بيغن الصحية والنفسية قال : « ان انطباعي عن بيغن هو انه انسان مريض جسمانيا ومحطم نفسيـــا .. اعتقد ان حكومة اسرائيل الحالية قد فشلت فشـــلا ذريعا وقـــد تؤدي الى خراب اسرائيل . واحس اليوم اننا على حافة خراب ثالث .. فلا يوجد تخطيط ولا استراتيجية والحكومـــة تخنع امام كل مجموعة تتذكر مكانـــا مقدســـا ذكر في التوراة . فتسرع لاقامة مستوطنة » . واضاف يسرائيل بيلد : « عندما ارى زيارات الحج التي يقوم بها رئيس الحكومة والوزراء الى بيت السفير الامريكي لويس في هرتسليـــا الذكر ايـــام الانتداب والمنـــدوب السامي . بمبادرتنا الذاتية ارتبطنـــا ارتباطا مطلقا (بالولايات المتحدة) » .

وقد اثارت كلمات بيلد موجة مـــن الغضب بين عدد من اعضاء الليبراليين من مجموعة الوزير موشه نسيم الذي تحفظ منها ، وكذلك اثارت ، ردود فعل غاضبة بين اعضاء الحيروت ولدى المقربين من رئيس الحكومة منـــاحم بيغن . وقد وصفـــه يورم اريدور رئيس سكرتارية حزب الحيـــروت : « انه انسان معقد وتصرفاته غريبة بين اعضاء حزبه » .

شركات التامين تطالـــب برفـــع أسعار خدماتهـــا بنسبـــة ٥٠٪

تل ابيب — الوكالات — في الاجتماع الذي عقد في مطلع الاسبوع بين ممثلي شركات التامين ومراقب التأميـــن في وزارة المالية ، طالبت شركات التامين برفع اسعار رسوم تامـــين السيارات بنسبة ٥٠ بالمئة ابتداءا من شهـــر شباط القادم . كذلك طالبوا برفـــع قيمة المساهمة الذاتية للمؤمنين مـــن ٢٥٠٠ ليرة الى ٥ الاف ليرة لاصحاب السيارات الخصوصية و ٦ الاف ليرة عن سيارات الشحن .

ويذكر ان اسعار التامين كانـــت ارتفعت في شهر ايلول الماضي .

الاحتفـــال في حيفـــا بالعيد الستين للحـــزب

حيفـا — لمندوب « الاتحاد » — احتفل ، مساء امس الاول ، الاحد ، مئات الشيوعيين واصدقائهم من ابنـــاء الشعبين من سكان مدينـــة حيفـــا بالعيد الستين لقيام الحزب الشيوعي الاسرائيلي في قـــاعة « بيتينـــو » في المدينة ، فزينت القاعة باعلام الطبقة العاملة ، الحمراء ، وشعارات الحزب السياسية : ضد الاحتلال ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العـــادلة والسلام العـــادل ورخـــاء العاملين . كما حضر الاحتفال المئات من خارج المدينة من اصدقاء الحزب ورفاقه .

مجلس ام الفحم يسترجع مقبرة اللجون

ام الفحم — لمراسلنا — تكلل كفـــاح اهالي ام الفحم من اجل استرجاع مقبرة اللجون الى القرية بالنجاح بعد ان اعلن كيبوتس مجدو عن استعداده لتسليمهـــا الى مجلس محلي ام الفحم ليتولى مسؤولية تنظيفها وتسييجهـــا وترميمها وحمايتها .

وعلمنـــا ان وفـــدا من مجلس ام الفحم سيتوجه ، هذا الاسبوع ، الى كيبوتس مجـــدو لاجراء الترتيبـــات اللازمـــة لتسليم المقبرة .

ومن الجدير بالذكر ان اهـــالي ام الفحم حرموا من دفن موتاهم في هذه المقبرة منذ قيـــام الدولـــة بسبب مصادرة اراضي القريـــة المحيطة بها وضمهـــا الى كيبوتس مجـــدو . وقد تعرضت المقبرة لانتهاكات عديدة من الكيبوتس الى حد تحويل قسم منها الى مزبلـــة ومحرقة للنفايـــات ، الامر الذي اثار اهالي ام الفحم فراحـــوا يطالبون باعادتها اليهم . وقـــام النـــائب توفيـــق طوبي بتقـــديم استجواب الى وزير الاديـــان ومطالبته بتحرير المقبرة واعادتها الى ام الفحم .

استعدادات واسعة لانجاح مؤتمر منطقـــة الناصـــرة

الناصرة — خاص بـ « الاتحاد » — يستعد الشيوعيون في الناصرة ومنطقتها الحزبية ، في هذه الايام ، لانجاح مؤتمرهم المنطقي الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت القادمين الموافقين ١٤ و ١٥ كانون اول الجاري .

وسيعقد هذا المؤتمر تحت شعارات :

— من اجل سلام شامل ، عادل ودائم ،
— من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واولها حقه في اقـــامة دولتـــه المستقلة الى جانب اسرائيل ،
— لتعزيز وحـــدة الصف الجبهوية ومن اجل المســـاواة التامة في الحقوق ،
— من اجل تعزيز وحدة الكادحين ، اليهود والعرب ، في النضـــال ضـــد الغـــلاء وضد الهجـــوم على مستوى معيشتهم .

هذا وسيجري افتتاح المؤتمر في مهرجان شعبي كبير ، يعقد في قـــاعة بيت الصداقـــة في النـــاصرة في تمام الساعة الخامســـة من مســـاء يوم الجمعة القـــادم ١٩٧٩\١٢\١٤ . وسيقدم فيه برنامج فني حافل .

وتستعد فروع المنطقة ، الرفاق والاصدقاء ، لانجـــاح المهرجان ليتحول الى تظاهرة ضخمة تؤكد وحدة الجماهير والتفافها حول حزبهـــا الشيوعي وتؤكد عزمهـــا على مواصلة النضـــال دفاعا عن الحقوق القومية واليومية وعن الســـلام وعن حق الانسان في العمل والعيش الكريم في وطنه .

وسيتكلم في هذا المهرجان :

— توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي .
— سليم القاسم ، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية .
— سالم جبران ، سكرتير فرع الحزب في الناصرة .
— محمد زيدان ، رئيس مجلس محلي كفر مندا .
— وممثلون عن جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهة طمرة الدمقراطية .

لجنة «عتصيوني» توصي بـــرفع رواتب المعلمين والحكومة تقول : لسنا ملزمين

القدس — الوكالات — قدمت لجنة عتصيوني التي كلفت من قبل الحكومة قبل تسعة اشهر ببحث اوضـــاع المعلمين ومكانتهم في اعقاب الاضراب الذي كان اعلنـــه المعلمون قبل سنة ، قدمت توصيـــاتها امس (الاثنين) الى رئيس الدولة ووزيري المعارف والمالية .

وجاء في التقرير ان رواتب المعلمين منخفضـــة جـــدا . واذا مـــا قورنت برواتـــب المهندســـين فيصـــل الفـــارق الى ٦٧٪ مـــع الاخذ بعين الاعتبـــار الاضافات التي تدفع للمهندسين مثل نفقات السفر وعلاوات اخرى لا يحصـــل عليهـــا المعلمون . وبناء عليه اوصت اللجنـــة بزيـــادة رواتب المعلمين بالنسبـــة المذكورة ، كذلك اوصت اللجنة بتغيير سلم الرواتب القائم وزيادة الاضافات عن المؤهلات وربطهـــا برواتـــب المهندسين ، ومن جهة اخرى قدمت اللجنة توصياتها بتحسين ظروف عمل المعلمين ومكانتهم الاجتماعية .

هذا واعلنت امس مصـــادر وزارة المعارف والثقـــافة ان الحكومة ليست ملزمـــة بقبول توصيـــات اللجنـــة وتطبيقها ، وان وزارة المالية ما زالت مصرة على عدم فتح اتفاقيات العمـــل قبل الموعد المحدد لذلك في شهر شباط القادم .

الجبهة تطالب بالاعتـــراف بحق رفض الخدمـــة في المنـــاطق المحتلـــة

الكنيست — لمراسلنـــا — طالب النائب ماير فلنر الكنيست باجراء نقاش حول قضيـــة رافض الخدمة العسكريـــة في المناطق المحتلة ، داني امير ، وامر وزير الحربية اطـــلاق سراحه والاعتراف بحق رفض الخدمة العسكرية في المناطـــق المحتلة لاسباب ضميريـــة وانسانية (اقرأ خبرا عـــن الموضوع في الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وجاء في الطلب المستعجل الذي تقدم به النائب فلنر باسم كتلة الجبهة : ان ٢٧ طالبا ثانويا اعلنوا لوزيـــر الحربية انهم يرفضون الخدمة فـــي المناطق المحتلة ، وعلـــى الوزارة ان تعترف بحقهم الانساني هذا .

في كفرياسيـــف تشديـــد المطالبة باعـــادة المعلـــم سابا كرينـــي الـــى التدريـــس

كفر ياسيف — لمراسلنا — بدعـــوة من لجنة الاباء في مدرسة يني الثانوية عقد اجتماع في المدرسة ، اول امس الاحد ، حضره مندوبون عن جميـــع الهيئات الشعبية في كفرياسيف .

وقد جرى في الاجتماع بحـــث الاجراءات التي ستتخذها الهيئـــات لارجاع الاستاذ سابا كريني الى التعليم للمرحلة المقبلة . واقر الاجتمـــاع بالاجماع :

١ — اضرابا انذاريا لطلاب المدرسة خلال الاسبوع الحالي .

٢ — الدعوة لعقد اجتماع لجميع لجان الاباء في مدارس القرى المجاورة لكفرياسيف .

٣ — ارسال وفد الى وزارة المعارف لمطالبتها باعادة الاستاذ سابا كريني الى التعليم .

اعـــلان ادارة « الاتحـــاد »

تعلن ادارة « الاتحـــاد » لجمهور المعلنين الكرام عن تعديل اسعار الاعـــلان والدعايـــة على صفحات جريدة « الاتحاد » اعتبارا من مطلع العام الجديد (١٩٨٠) بحيث تصبح كما يلي :

على الصفحات الداخلية	٢٠٠ ليرة للانش الواحد
على الصفحـــة الاخيـــرة	٣٠٠ ليرة للانش الواحد
على الصفحـــة الاولى	٤٥٠ ليرة للانش الواحد

اما اعلانات الوفيات والتعازي وحصر الارث فتنشر في الصفحات الداخلية **فقط حسب الحاجة وتمنح تخفيضا ثابتا بنسبة ٢٥٪ .**

(ادارة « الاتحاد »)

بيغـــن — بقيـــة

الفلسطينية لاقرار الحقوق القوميـــة الثابتة للشعب الفلسطيني وتسويـــة ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلـــة ودائمة تقوم على الاعتراف بهـــذه الحقوق وبانسحاب اسرائيل الكامـــل من المناطق العربية المحتلة .

ولقد جاءت هذه القرارات صفعـــة لاطراف « كامب ديفيد » ، لا شـــك ستؤثر على المفاوضات التي يحـــاول اجراؤها المبعوث الامريكي مع كل مـــن حكام مصر واسرائيل .

وعلى ضوء هذه الصعوبـــات والفشل يمكن فهم طلب الادارة المصرية تاجيل المفاوضات الحالية الى وقـــت لاحق من هذا الشهر . وكان مقـــررا اجراؤها اليوم الثلاثاء في اسرائيل .

غـــدا ··· !

مهرجان الفنانين لنصرة «الاتحاد» في الناصرة

★

ينتهـــي الظـــلم وزعـــانفـــه

وتبقـــى « الاتحـــاد » طريقـــاً ورايـــة

★

باعتزاز كبير تعلن الشبيبة الشيوعية في الناصرة انها ستنظم غدا الاربعاء ٧٩\١٢\١٢ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة سينما « الناصرة » :

امسية فنية كبرى باشتراك فنانين متطوعين يخصص ريعها كله لدعم جريدة « الاتحـــاد »

★ ستشترك في هذا المهرجان هيئة تحرير « الاتحاد » ، كمـــا ستتضمن مفـــاجـــآت هـــامة ★

— ايهـــا الاخوة والاخوات ، لنرفـــع عاليـــا جريدتنـــا « الاتحـــاد » علمـــاً خفاقـــاً ونفيراً للصمود .

■ يمكن الحصول على بطاقات الدخول عند اعضاء الشبيبة الشيوعية وفي مقر الحزب الشيوعي في الناصرة ■

●

سيشترك في هذا المهرجان الفنانون :

■ سمير حافظ
■ عطاالله وجميل شوفاني
■ مصطفى دحله وفرقة « افراح الجليل »
■ حنـــان بشارة
■ ديـــاب مطلق
■ امل مرقـــس
■ فوزي السعـــدي
■ رمزي بشارات
■ محمد نعامنة — عرابة
■ تيسير حمدان وفرقته
■ ستوديو المسرح — الناصرة
■ بشارة عواد
■ مسرح دبابيس — الناصرة
■ مسرح ابناء الكادحين — الناصرة
■ فرق مسرحية وغنائية فلسطينية من المناطق المحتلة .
■ نصري القط
■ ناصر تداف
■ حنـــا شباط
■ عزمي حكيم ومروان مشعور

قـــرارات الاجتمـــاع الموســـع — بقية

في المناطق المحتلة .

نحو نضال عمالي جماهيري موحد ضد المساس باجورهم وبحقوقهم

تعبر اللجنة المركزية عن معارضتها المطلقة لسياسة الحكومـــة الاقتصادية والاجتماعية ، هذه السياسة التي اساسها خدمة اصحـــاب الرساميل الكبيرة وصرف المبالغ الطائلة على اغراض عسكرية لاغـــراض مواصلة الاحتلال في المناطق العربية المحتلة ولتنفيذ الاستيطان الكولونيالي فيهـــا .

وتعتبر اللجنة المركزية ان سياسة الحكومة المعادية للشعب قـــد تفاقمت سوءا بعد تعيين « الصقر » السياسي والراسمالي الكبـــير ي. هوروفتس وزيرا للمالية .

● التضخم والاسعار تتفاقم بوتائر اكبر .

● الغاء السوبسيديا — الدعم المالي الحكومي — عن المواد الغذائية، وتقليص الخدمات الاجتماعية ، مثل الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية، والاسكان في الاحياء الفقيرة والازواج الشابة والعائلات الكثيرة الاولاد ، وصلت الى مدى خطير الغاية .

● تفاقم خطر البطالة الجماهيرية . وبدأ فعلا فصل العمال في الخدمات والصناعة والزراعة معا .

● تعمق التقطب الاجتماعي . الاغنياء ازدادوا ثراء والفقراء ازدادوا فقرا . واتسعت تبعا لذلك الشرائح الفقيرة .

ان سياسة الحكومة الاقتصادية تصيب اول ما تصيب ، الطبقة العاملة ، وجميع الاجيرين والشرائح الفقيرة والمعوزة . وتصيب هذه السياسة ، في الوقت نفسه ، الشرائح المتوسطة ايضا ، واصحاب المهن الحرة ، وكذلك البرجوازية الصغيرة والمتوسطة .

وتقود سياسة الحكومة الاقتصادية الى زيادة الاعتماد علـــى الاحتكارات الامريكية وعلى الادارة الامريكية ، متنازلة الى درجة اكبر عن استقلال اسرائيل .

اللجنة المركزية تناشد الطبقة العاملة وجميع الشرائح المتضررة من سياسة الحكومة توحيد الصف في النضال لاجل اجراء تغيير اساسي فـــي سياسة الحكم الاسرائيلي ، لاجل سياسة سلام تقود الى تقليص اساسي في النفقات العسكرية والى الغاء نفقات الاستيطان وذلك لاجل سياسة استقلال اقتصادي وتقدم اجتماعي من شانها تطوير الصناعات المدنيـــة والزراعة والخدمات في مصلحة العاملين وكافة جماهير الشعب .

وتقرر اللجنة المركزية ان سياسة قيادة التجمع في الهستدروت تلجم نضال العاملين ، وهي بهذا تتفق واسس سياسة الحكومة الرسميـــة بشان الضرورة المزعومة « اشد الاحزمة » لدى الكادحين .

وتطالب اللجنة المركزية هيئات الهستدروت بتنظيم نضال جماهيري ضد التدابير المهلكة التي تضر ضررا شديدا باجور العمال وبحقوقهم . فقط نضال جماهير العاملين الحازم ، بالاضرابات والمظاهرات يمكن صد هجمة اصحاب الرساميل وحكومة التكتل .

قـــوة العاملـــين بنضالهـــم وبوحـــدة صفوفهـــم !

Jerusalem Scholarship Program



مشروع منـــح القـــدس الدراسيـــة

قررت ادارة الجمعية الخيرية الامريكية — الفلسطينية التى بادرت لهذا المشروع منح عدد محدد من المنح ، مخصصة للدراسة العليا فى مواضيع مهنية وتقنيـــة التى تعتبر ضرورية لسد حاجات مجتمعنا العربى فى هذه البلاد .

سيتم تقييم جميع الطلبات بمنهجية وموضوعية حسب المقاييس الاتية :

١ — موضوع التخصص :
تعطى الاولوية للتخصص فى المواضيع العلمية والتقنية والصحية والتربوية . اعتبارات خاصة ممكن ان تعطى لدراسة مواضيع اخرى .

٢ — مكان الدراسة :
تعطى الاولوية للذين يدرسون تجاه الشهادة الاولى فى جامعات اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة . حالات اضطرارية للدراسة خارج البلاد ممكن ان تلقى اعتبارا خاصا .

٣ — النوعية الاكاديمية :
على الذين يتقدمون لمشروع المنح هذا ان يظهروا نوعية اكاديمية ممتازة من خلال علاماتهم فى الثانوية او علاماتهم الجامعية ، بالاضافة الى توصيات معلميهم .

٤ — الحاجة المالية :
تعطى الاولوية للذين يظهرون من خلال تقريرهم المالى والمقابلة الشخصية الحاجة المادية الملحة ، والتى لا تسمح لهم بمتابعة التعليم العالى .

٥ — الالتزام الاجتماعى :
تعطى الاولوية للطلبة الذين يظهرون بوضوح التزامهم ورغبتهم فى خدمة مجتمعهم ، وتكريس تخصصهم للبقاء فى بلدهم والمساهمة فى تقدمه . اما الطلبة الذين يحظون بمساعدة من مشروع المنح هذا ، والذين لا يعودون لبلدهم فسيطلب منهم دفع مبلغ المساعدة التى تلقوها من هذا المشروع بكاملها ، بالاضافة الى الفائدة المتراكمة عليه ، حسب نموذج دفع محدد .

اذا كنت من المؤهلين للاستفادة من هذا المشروع ، يمكنك طلب النماذج الضرورية من الممثل المسؤول لهذا المشروع على العنوان التالى :

الدكتور خليل نخلـــة
ص.ب ١٢
الرامة (الجليل الغربى)

دكان للبيـــع

بسعر مغر في حيفا

للمراجعة : هاتف (٥١١٨١٥–٠٤) حتى الساعة الثامنة صباحا — ومساء بعد الساعة الثامنة .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧–٠٤
●
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
●
مطبعة «الاتحاد» التعاونية – حيفا
شارع الـــوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا